
الصحفي
جريدة اسبوعية سياسية
٨ صفحات — ٢٠ فلساً
صاحب الامتياز : ضيف الله الحمود
العدد ٦٨ • السنة الثانية • عمان السبت ١٥/١/١٩٧٢

بشائر نجاح المساعي السعودية لازالة الخلافات العربية

فتح الحدود السورية واستئناف دفع المعونات للاردن

● علمت الصحفي بان مساعي جلالة الفيصل عاهل السعودية قد قاربت على النجاح لتسوية كل الخلافات بين الاشقاء العرب الى ما يحبه ويرضى عنه الله . وتحسين العلاقات العربية ومن ذلك فتح الحدود السورية الاردنية واستئناف دفع المعونة العربية الكويتية والليبية الى الاردن . وينتظر ان تظهر نتائج هذه المساعي الحميدة من عاهل السعودية في خلال ايام بعد عودة وزير خارجية الذي كان قد زار القاهرة وتونس وبيروت ووزير دفاعه سمو الامير سلطان من زيارة دمشق .

لقاء قمـــة مرتقب بـــين الفيصل والسادات

توقع نشوب القتال في اية لحظة دون سابق انذار بين العرب واسرائيل

الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي عاجل للبحث في تطورات الازمة

● علمت الصحفي بان لقاء منتظرا بين جلالة الملك فيصل والرئيس انور السادات قد يتم قبل عطلة عيدالاضحى المبارك وتؤكد الصحفي استناداً الى اوثق المصادر بان القطبان الكبيران سيوجهان الدعوة الى الملوك والرؤساء العرب لعقد مؤتمر قمة عربي عاجل بعد عطلة العيد للبحث في الموقف الامريكي والدولي من ازمة الشرق الاوسط على ضوء التطورات الاخيرة .

ومن المحتمل ان يتقرر في هذا المؤتمر تجنيد البترول العربي كسلاح في معركة العرب مع الصهيونية وامريكا . وكان السيد محمود رياض وزير خارجية مصر قد قام بجولة في دول الخليج العربي لهذه الغاية لكنه قطع جولته قبل زيارته سلطنة عمان وعاد الى القاهرة بناء على طلب الرئيس السادات مساء يوم الاربعاء الماضي . ومن جهة اخرى وعلى ضوء ما قاله الرئيس السادات في خطابه مساء يوم الخميس الماضي، يتوقع المراقبون ان ينشب القتال بين العرب واسرائيل بين لحظة واخرى ودون سابق انذار كما عودت اسرائيل العرب على ذلك .

سلطة المصادر تتولى بنفسها التنقيب عن البترول

آمال كبيرة في العثور على الذهب الاسود بكميات تجارية

● علمت الصحفي بان سلطة المصادر الطبيعية ستباشر قريباً جداً عمليات التنقيب عن البترول وحفر الابار بمفردها بعد ان كانت قد تعاقدت مع الشركة اليوغسلافية التي تولت هي اعمال الحفر والتنقيب في الماضي على استئجار حفارات ومعدات وفنيين العمل باشرافها . وتأمل السلطة العثور على البترول في البلاد .

حديث الصحفي

في العدد الماضي من الصحفي مثلت من القراء مروا مرور الكرام على ملخص الرسالة التي تلقاها رئيس التحرير من مواطن عربي في التشيلي ينعي فيها مصير العرب هناك بعد ان وصل الى الحكم ورئاسة الدولة الرئيس التشيلي الجديد الذي فاز بالرئاسة على اساس التخلص من كل العرب المقيمين في البلاد : وتتهم الرسالة الصهيونية وعملاءها المتغلغلين في الاوساط الحاكمة بهذه النتيجة المحزنة بل تتهم الصهيونية بانها وراء التغييرات الاخيرة في السياسة التشيلية المحتمية في السياسة الاشتراكية لاخفاء اصابعها الاجرامية في احدى قلاع دول امريكا اللاتينية المؤيدة للعرب ومعنى هذا ان الصهيونية تلاحقنا في كل مكان .. معناه انها تسهر على مصالحها في كل بقعة من بقاع الارض .

ومعناه اننا في وضعنا الحالي ، والحاضر ، نسير في متاهات من اللا امل للتخلص من الصهيونية واسرائيل : لان هدفنا الصادق ليس القضاء على الصهيونية واسرائيل ، وانما القضاء على الصهيونية البعض . . اسرائيل تعمل لمصلحتها في كل بقاع العالم ونحن فيما نحن فيه لمصلحة من نعمل . . ؟

لمصلحة من هذا الصراع الرهيب بين العرب انفسهم؟ لمصلحة من اغلاق الحدود ؟ ولمصلحة من تحول تركيا ويوغسلافيا عن بلدنا في استيراد الفوسفات من اعدائنا ؟

ولمصلحة من هذا الغلاء الذي اكتوى بناره شعبنا الذي هو جزء من الشعب العربي . . ولمصلحة من كل هذه القيود التي تحيط بمعصميه ؟ هل للعرب في ذلك مصلحة .. لنقولها بصدق ، وبحسرة ، والم وحزن ، انها كلها متفرقة او مجتمعه انما هي اولا واخيرا لمصلحة الصهيونية واسرائيل .

عبد الحفيظ محمد

عميد « الصحفي » يؤدي فريضة الحج

● غادر عمان فجر امس الى الديار المقدسة معالي الاستاذ ضيف الله الحمود عميد دار الصحفي لتأدية فريضة الحج واسرة الصحفي تتمنى للعميد حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً .

تبادل الزيارات بين طلاب الاردن والمانيا

● وافقت الحكومة الاردنية على اقتراح السفير الاردني في بون لتنظيم رحلات سياحية لوفود من الطلاب الالمان والاردنيين لتبادل الزيارات.

وفد من اتحاد الصحفيين العرب يزور الاردن

● طلب المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب في القاهرة من دولة رئيس الوزراء الاستاذ احمد اللوزي السماح لوفد عنه بزيارة العاصمة للتشرف بمقابلة جلالة الحسين ودولة الرئيس لامور تتعلق بشؤون الصحافة في الوطن العربي . وكان السيد احمد بهاء الدين رئيس الاتحاد قد بعث برسالة تتعلق بامور الصحافة الاردنية الى دولة رئيس الوزراء وكانت رسالته موضع الاهتمام ..

اتفاقات ثنائية للطيران بين الاردن واسبانيا وقطر

● تعتزم الحكومة عقد اتفاقيات طيران ثنائية بينها وبين كل من اسبانيا وقطر ولهذه الغاية سيتوجه الى عاصمتي البلدين في الاسبوع الجاري وفد اردني برئاسة سيادة الشريف غازي راكان مدير الطيران المدني .

مدينة الخليل والصهيونية

صدر مؤخراً للزميل الاستاذ عرفات حجازي نقيب الصحفيين الاردنيين كتاب جديد في سبيل القضية بعنوان مدينة الخليل والصهيونية وقد اصدر الكتاب وزارة الثقافة والاعلام العراقية في حجم جميل وهو الخامس في منشورات الوزارة العراقية ويتضمن الكتاب معلومات جديدة عن مخطط العدو لتهويد مدينة خليل الرحمن ويعتبر وثيقة تدمغ مخططات اسرائيل والصهيونية التوسعية في الوطن العربي.

لماذا ؟ !
يا مدير اوقاف معان

يا مدير اوقاف معان

● وجه مدير اوقاف معان كتاباً لفضيلة الشيخ حازم ابو غزالة يرفض فيه منحه اجازة لاداء فريضة الحج هذا العام . فما هو رأي الشرع الحنيف في ذلك ؟

خطة لابنية المدارس تكاليفها ١٠ ملايين دينار

● علمت الصحفي ان المحادثات جارية بين الحكومة الاردنية وشركة دوسياكس اليونانية لوضع مخطط عام لاقامة ابنية لمدارس الدولة وتبلغ تكاليف مشروع ابنية المدارس اكثر من « ١٠ » ملايين دينار .

• اسرار الاخبار •

● عدد من السادة خطباء حفلات التأبين الاخيرة طيرت بعض فئات المستمعين اسماءهم في الداخل ، والى الخارج كمرشحين لمعان تلك الاسماء على اعتبار ان احدهم بليغ والاخر فصيح ، والثالث من البيضة يصيح ، والرابع خرج من عزلته تداعبه خيالات الاستيزار بالتصريح او التلميح والخامس ابدى اراء خلاف ارائه السابقة حين كان شعاره : بالعصا والهراوه والاتهام لابد لبلوغ الاهداف من التطويح ، وبسياسة الغير لابد دواما اذا اردت الشهرة من التجريح . . وهكذا هكذا هزلت القيم والمفاهيم لدى العديد من جماهير شبابنا الصاعد ورأينا العام غير الواعي حتى اصبحت مقاييس الرئاسة ، والوزارة والحكم والتحكم والوطنية والفهم والادراك بكلمة لغوية او بحصافة وبلاغة خطابية — بقصيدة شعرية ، بكلمة نثرية بلهجة خطابية ، باشارات عاطفية — حماسية ايحائية ورأينا الى هؤلاء واولئك . . ارتاحوا فلا شيء مما تتوهمون .

● موظف كبير يعمل في خارج محافظة العاصمة . . شعر في الاسابيع الاخيره بأن امرا ما يجري في الخفاء ، ومن حوله دون سبب يعرفه ، وربما كانت الامزجة هي التي تقيم جهوده وادارته وكفايته لاعتبارات بدأ يهتدي اليها في سبيله الى معالجة الموضوع

★ عطوفة الاستاذ ثروت التلهوني محافظ العاصمة ، يعمل بالتعاون مع مساعده الاستاذ نذير عمر والمسؤولين الاخرين في المحافظة ، ومع المهندس النشيط سالم ابو حسان مدير اشغال المحافظة على اعادة تنظيم قسم الطرق القروية وابنية المدارس بعد ان اعيدت صلاحياتها اليه ، وعلى نية مباشرة العمل بعد حوالي شهر بمنتهى الهمة والنشاط . . بارك الله جهودهما جميعا .

★ الصديقان السيدان منير ومكرم حنوش قدما الى الحصن مهبط راسيهما ثم الى عمان في زيارة قصيرة انسنا بزيارتهما بعد مدة طويلة من الغياب . . وكم كان مسرا ان نعلم مهنهما وهما من رجال المال والتجارة والاعمال في عدد من العواصم العربية .

● ●

البقية على الصفحة الاخيرة

على هامش حادث اطلاق النار على (٤) اطفال روس

رسالة الى الاطفال الذين نجوا من الموت على ايدي المنظمات الصهيونية

مرتكبوا الجريمة لم يمنعوا ذبح آلاف الناس في حرب رفح

فيها العنف الاجرامي الى مصاف الفضيلة

حدث هذا في أمريكا ... ! فالانسانية لا تزال موجودة في كل مكان .. !

بعد حادث اطلاق النار على اربعة اطفال من الروس في نيويورك من قبل رجال المنظمة الصهيونية المسماه برابطة « الدفاع عن اليهود » .. تحرك عدد من الاميركيين يستنكرون هذه الجريمة ... ونشروا رسائل في الصحف ، ومن ابرز هذه الرسائل رسالة موقعة من نقاد ادبيين ومحامين وصاحبي دور نشر وكتاب ومؤلفين وعمال .

لقد وجه هؤلاء رسالة مفتوحة الى الاطفال الاربعة الذين كادوا ان يسقطوا ضحية الاعتداء .. حينما اطلقت اربع رصاصات على شقة كان فيها اطفال ، وباعجوبة لم يصب هؤلاء باذى .. وقد جاء في هذه الرسالة الموجهة الى الاطفال الاربعة والى اطفال العالم :

ايها الاطفال الاعزاء ، من المحتمل ان لا تفهموا كل ما تتضمنه هذه الرسالة ، لكن اباءكم وامهاتكم سيفهمون كل شيء . وحين تكبرون انتم ايضا ستفهمون . ونأمل ان يكون ذلك في وقت لن يعود فيه حاجة لكتابة مثل هذه الرسائل .

ان رصاصات المجرمين قد ثقبت زجاج غرفتكم . واعلموا ان هذه الرصاصات قد اخترقت ايضا نوافذ غرفة كان يرقد فيها اطفالنا واحفادنا . ان هذه الرصاصات قد اصابتنا نحن ايضا ، واخجلتنا ، واثارت فينا القلق والغضب . واننا لنتوجه اليكم ما دمنا نمقت العنف وكل تمييز . عرقي او ديني او سياسي .

ان الذين ارتكبوا مثل هذه الجرائم لم يمنعوا ذبح الاف الناس في الهند الصينية ، في حرب رفع فيها العنف الاجرامي الى مصاف الفضيلة . انهم لم يحتجوا حين قتل اربعة اطفال زنوج في مدرسة الاحد في برمنغهام عام ١٩٦٣ او حين يقتل في بلادنا رميا بالرصاص الاميركيون المناضلون ضد التمييز العرقي .

لقد وصفت جريدة نيويورك تايمز ، في افتتاحيتها الصادرة في ٢٢ تشرين الاول ، اطلاق النار على غرفتكم بانه عدوان غادر منكر . وقالت الجريدة ان طلقات البندقية هذه قد سمعت في العالم اجمع .

انها سمعت فعلا . ومعظم الناس في العالم يصفونها ايضا بالعدوان الغادر الذي يهدد السلام الذي يصبو اليه جميع الناس على الارض ، رجالا ونساء واطفالا .

اننا بكل قوة الحب للحياة ندين اعمال الارهاب والدمار هذه . ونناشد جميع مواطنينا ان ينضموا الى عمالنا من اجل وضع نهاية للتهديدات ، واعمال العدوان ، وتفجير القنابل والاعتداءات على ارواح الناس ونلح على ان تتخذ السلطات تدابير ضرورية لمعاقبة الاشخاص الذين ساهموا في هذه الجرائم ، كي لا يمكن تكرار هذه الاعمال .

ايها الاطفال الاعزاء : اليوم تتوفر الامكانية ، التي نادرا ما حصلت في الماضي ، لاطفاء جذوة الحقد والبغضاء ، كي تتمكنوا من تحقيق احلامكم بالسعادة . اننا نتمنى ذلك لكم كما نتمناه لاطفالنا ذاتهم .

ليس في غير محله الاسف الذي ابدى على اطلاق الرصاصات في ٢٠ تشرين الاول ولكنه ليس بذي اثر كبير . ان نضالا حاسما هو اكثر فائدة بكثير ضد طريقة الرؤية هذه التي ادت الى الجريمة المرتكبة ضدكم .

واليوم ينبغي اداء اليمين بالاسهام في تعزيز الصداقة بين شعوبنا كيما يستطيع جميع اطفال كوكبنا ان يكبروا في سلام .

وانا لنقسم لكم على ذلك .

هذا هو العهد الذي يقطعه الاميركيون الشرفاء لاطفال العالم ، وخاصة للاطفال الروس الاربعة الذين كادوا يسقطون ضحية الارهاب الصهيوني .

ومن بين الموقعين على هذه الرسالة ماكسويل جيسمار ، الناقد والمؤرخ الادبي وانطون ريفريجر الرسام المعروف ، وجون ابت المحامي وجون هوارد لوسن الكاتب ، وجيسيكا سميث الاديبة ، وجوى نوريك عامل الصهر ، وهايمن لوفر الكاتب ، وجيمس الن الناشر ، وهارى فريمان الصحفي وفكتور بيرلو الاقتصادي ، وبيت سيجرز المغني ، وجوزيف نورث المحرر والناشر ، والفا بيسي الكاتبة والعديد غيرهم .

« نوفستي »

الصحفي
عربية ، سياسية ، أسبوعية
صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول
ضيف الله الحمود
الادارة
شارع الملك حسين - مقابل سينما زهران
تلفون الادارة ٢٤٤٨٥
التحرير
شارع الملك حسين - قرب جامع الشركس
تلفون التحرير ٢١٣٩٢
صندوق البريد ٦٠٥
الاشتراك والاعلان يراجع بشأنها الادارة
الاشتراك للمؤسسات والدوائر ١٠ دنانير
وللافراد (٥) دنانير

تحليل عميق للوضع الدولي الراهن

يقدمه المشتركون فى المؤتمر العالمى للمسلمين

موسكو و. أ . ن : صدر في مدينة طشقند عدد جديد من مجلة مسلمو المشرق السوفييتي ويحتوى هذا العدد على اخر التقارير الاساسية التي القاها المشتركون في المؤتمر العالمي للمسلمين الذى انعقد بمدينة طشقند واشترك في اعماله الى جانب ١٠٠ مندوب من مختلف مناطق الاتحاد السوفيتي ، شخصيات اسلامية بارزة ورجال دين من ٢٤ بلداً من بلدان العالم وتحوى هذه التقارير تحليلا عميقا للوضع الدولى الراهن ونداء قويا لجميع مسلمى العالم الى النضال في جهة موحدة ضد الصهيونية والاستعمار والعنصرية . ونظر الخطباء في تقاريرهم في طرق رص صفوف جميع المسلمين في العالم لتنظيم مقاومة المعتدى . والتوصل الى تنفيذ عاجل لقرار مجلس الامن الدولى الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ عن سحب جميع القوات المسلحة الاسرائيلية من الاراضى العربية المحتلة وايقاف الاستفزازات المسلحة من قبل المعتدين الاسرائيليين تجاه الدول العربية المجاورة وارجاع اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم واراضيهم وتعويضهم عن الخسائر التي الحقت بهم .

وسيعرف القراء من هذه الاخبار انه قد افتتح في مدينة خيوه متحف الطب القديم الذي تتحدث معروضاته عن مساهمة ابي على ابن سيناء و ابي ريحان البيروني في تطوير الطب وتتحدث الاخبار عن الزيارة التى قام بها وفد من رجال الدين في جمهورية تشاد برئاسة الامام موسى ابراهيم في مطلع العام الحالى ١٩٧١ .

مقتطفات من تقرير الى مؤتمر علمي دولي

الصهيونية هى العنصرية

وهي اخطر الاعداء على اليهود

و. ا . ن نشرت صحيفة كومسومولسكايا برافدا مقطعا مختصراً من التقرير الذى قدمه العالم س جوراتوف زميل معهد التاريخ في بلغاريا وعضو اللجنة المركزية البلغارية الى المؤتمر العلمي الدولي الذى انعقد في موسكو مؤخرا تحت شعار العنصرية عدو التقدم الاجتماعي .

ويقول التقرير انه بعد اقامة اسرائيل اصبحت عنصرية الصهاينة المبدأ الرئيسي لسياسة دولة اسرائيل في المجالين الداخلي والخارجي على حد سواء . وهذا يفسر المأزق السياسي الذى نجم عن ازمة الشرق الاوسط منذ مدة طويلة وهو المأزق الذي يسعى الزعماء الصهاينة الى تأبيده وتخليده وهذه السياسة كما يقول جوراتوف تستهدف في ذات الوقت غايتين هامتين فاولا : تخدم مقاصد التوسع الاقليمي على حساب المجاورين العرب لتحقيق احلام الصهاينة في خلق اسرائيل الكبرى فقد اتاح الاستيلاء على الاراضي الفرص لمزيد من المستعمرات وتوطين المزيد من اليهود وزيادة السكان اليهود في البلاد . والصهاينة يحتاجون الى الاف الايدى العاملة من الصناعيين والمساكين المطيعين لتطوير المناطق المحتلة . والغاية الثانية هي لاتقل اهمية عن سابقتها هي : ان الصهاينة يعملون لاقامة اسرائيل الكبرى كدولة يهودية صرفة خالية من العرب ويمضي التقرير فيقول : ومن اجل ان ان لايتعرضوا لاعمال الانتقام الدموى ولتفادى الموت والتنكيل والقتل التي سيطرت حينما احتلت اسرائيل الاراضى ترك ٧٤٩و٣١٧و١ بيوتهم وديارهم بين عام ١٩٤٨ حزيران ١٩٦٧ ، كما تشير ذلك ارقام الامم المتحدة . وقد اسفر عدوان اسرائيل على الاردن ومصر وسوريا في حزيران ١٩٦٧ عن تهجير ٤٥٠ الف لاجىء جدد .

ان هذه السياسة التي يتبعها الصهاينة تعترف بنفسها وتثبت انها نفس السياسة العنصرية التي تسببت على مدى قرون عديدة في كثير من المصائب والمشاكل والمشاكل لليهود انفسهم وستبقى الصهيونية اخطر عدو بين كل الاعداء الحقيقيين للشعب اليهودي وستظل سياسة الصهاينة العنصرية العدوانية تجلب على شعب اسرائيل الويلات والمصائب .

ولهذا فان الذين يقاومون الصهيونية يشيرون الى ان مستقبل اسرائيل كدولة شرق اوسطية انما هو مستقبل مظلم .

اتجاهات ومنعطفات عجيبة واحداث تاريخية طبيعية وغير طبيعية

انتهى العام الماضي .. ولكن المعضلات الكبرى بقيت دون حلول



اليابان . . اصبح العملاق الجديد في آسيا بطاقته الاقتصادية

وكالة ن.ا.ب خاص بالصحفي

قلما كانت سنة من السنين المنصرمة ، زاخرة بالاحداث التاريخية مثلما كانت سنة ١٩٧١ . ومما لا شك فيه ان كتب التاريخ ستدرجها بين السنين الحاسمة التي توضحت فيها اتجاهات ومنعطفات عجيبة .

فمن كان يظن في مثل هذه الايام منذ سنة ، ان الصين الشعبية ستصبح عضوا في هيئة الامم المتحدة ؟ ومن كان يظن ان رئيس اول دولة امبريالية حسب التعبير الصيني المتكرر مدة عقدين كاملين ، سيحل ضيفا في بكين على الزعيم الاحمر ماوتسي تونغ ؟

ولا شك انه يقال الان ان هذا الحدث كان طبيعيا موافقا لمجري التاريخ . ولكنه منذ سنة كان يمثل الصين لدى المنظمة الدولية مندوب فورموزا التي لا يبلغ عدد سكانها سوى ١٥ مليون نسمة ، وكان البيت الابيض يرى ذلك طبيعيا وتجرى مجراه دول اخرى كثيرة .

ومن الاحداث ايضا احتدام الخلاف بين الصين والاتحاد السوفييتي . فلم يكد المندوب الصيني يأخذ مقعده في هيئة الامم وفي مجلس الامن حتى اشتد الجدال وبلغ مرحلة الشتائم احيانا !

وفي اوروبا تحسنت العلائق بين الشرق والغرب . وان لم ينعقد ذلك المؤتمر العام الذي ظل يطلبه الكرملين وحلفاءه لابرام معاهدة امن بين كل الدول الاوروبية ، الا ان الحدث الحاسم والتمهيدي لهذا المؤتمر قد حصل ، وهو حل مشكلة برلين التي طالما سممت الجو في السنين الماضية بين الشرق والغرب .

واصبح الان ميسورا تحقيق المعاهدة بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الغربية ، وبين المانيا الغربية وبولونيا . وزالت الان العوائق من درب سياسة ويلي برانت اي سياسته الشرقية الملقبة — اوست بوليتك — .

وكان في روما ايضا حدث تاريخي ضخم اذ تم الاتفاق بين باريس ولندن على قضية انضمام بريطانيا الى السوق المشتركة . وصفا الجو بين الدولتين وعادت كلتاهما الى سياسة التوافق السودي . واثبتت بريطانيا انها اغلقت فصلا من تاريخها اذ تركت الروابط الخاصة مع الولايات المتحدة وربطت مركبتها بالقارة الاوروبية كما قيل .

واخذت اوروبا تشعر بقدرتها وتسعى الى توحيد كلمتها للوقوف موقفا موحدا ازاء العملاقين العالميين .

وجاءت ازمة الدولار وطريقة انحلالها خير مصداق لهذا الاتجاه الجديد . فان الاوروبيين ارغموا الرئيس نيكسون على تخفيض قيمة الدولار لاول مرة منذ سنة ١٩٣٤ ، بعد ان كان جميع الرؤساء الاميركيين قد عارضوا مثل هذا الاحتمال اشد المعارضة .

بومبيدو انما كان له الدور الاول والحق يقال ان الرئيس في تغيير وجه الروابط بين اوروبا والولايات المتحدة .

ولاشك ان السنة الطالعة ستتميز خاصة بتأسيس هذه الروابط على اركان جديدة ، وبافراد دور لليابان الذي اصبح العملاق الجديد في اسيا ولم يحول بعد طاقته الاقتصادية الى طاقة عسكرية على ان السنة الراحلة انما تنغلق والحروب نفسها لم تزل دائرة . ففي الهند الصينية لم يزل القتال جاريا . وفي الشرق الاوسط لم تزل الحرب

كامنة في الرماد . وفي باكستان قد سكتت المدافع ، الا ان المشكلة لم تنحل في الاساس . وفي ايرلندا لايزال العنف قاعدة الطائفتين المتقاتلين ، ولايكاد يمضي يوم الا انفجرت فيه

قتيلة وجرحت او قتلت جمهورا من الناس .

وفضلا عن ذلك فان السنة قد رحلت ولم تنحل فيها مشكلة البلدان النامية ، بل لم يزل

التفاوت بين الاغنياء والفقراء يتسع . ويلاحظ ان الدول الصناعية الغنية لم تحرك ساكنا لحل هذه المشكلة التي كان الجنرال ديغول يعتبرها مشكلة القرن العشرين ، وعاد

خلفه الرئيس بومبيدو فذكرها ايضا بعبارة مشابهة عندما استقبل السلك الديلوماسي في قصر الايليزيه بمناسبة حلول السنة الجديدة .

حضارات عريقة وروائع لا نظير لها تحت الارض

ابحاث اثرية هامة في الفسطاط وفي مدينة « ذات الوجوه السبعة »

بيبلوس : أفضل الصور لتراسب الحضارات عبر الازمان المتعاقبة

وكالة ن.ا.ب خاص بالصحفي :

لو صدقنا علماء الاثار الذين يتابعون ابحاثهم منذ نصف قرن في منطقة المتوسط شرقية اي مهد الحضارة البشرية لوجب علينا ان نتوقع بروز مدن عامرة وقصور من تحت الارض ، في السنين القادمة .

ففي الاسبوعين الماضيين جاء علماء الاثار ببراهين جديدة على صحة نظرياتهم . ففي الفسطاط اى احدى العواصم الاسلامية الزاهرة واصل مدينة القاهرة ، كما هو معروف ، اخذ الاثريون ينبشون من تحت الارض معالم حضارة عريقة وروائع قل نظيرها في العالم .

وفي لبنان ايضا يستعدون لكشف النقاب عن المعالم الدفينة في جوف الارض تحت جبيل او بيبلوس . تلك المدينة العريقة القدم والملقبة بالمدينة ذات الوجوه السبعة .

الفسطاط

معروف ان عمرو بن العاص فتح مصر في سنة ٦٤١ وضرب خيمته بجوار مدينة القاهرة الحالية ، علما ان الفسطاط معناها الخيمة . ولكن التاريخ لم ينقل الينا معارف كثيرة عن تلك الحقبة التاريخية مع انها كانت حاسمة جليلة الشأن .

ثم بعد مضي ثلاثمئة سنة اسس الخليفة الفاطمي المعز لدين الله مدينة القاهرة ، واعتمد في ذلك على قائده جوهر الصقلي ، وتأسس يومئذ الجامع الازهر واصبحت القاهرة عاصمة العالم الاسلامي وحملت مشعل الحضارة الاسلامية العربية .

وانطمس ذكر الفسطاط حتى سنة ١٩٦٥ اذ استطاعت بعثة من علماء الاثار ان تنبش معالمها وتخرج الى الوجود شأنها التاريخي الجليل .

وتعاون على انجاز هذا المشروع مدة ٧٢ شهرا لفيف من علماء الاثار المصريين والاوروبيين والاميركيين ، امثال السيد سكانلن استاذ التاريخ في جامعة برينستن بالولايات المتحدة ، والدكتور كوبياك من جامعة فارسوفيا والدكتور اوستراس من جامعة فارسوفيا ايضا .

وكانت نتائج هذه الابحاث رائعة مدهشة ، بدليل ما قاله الاستاذ سكانلن مؤخرا اذ لاحظ ان هذه الاكتشافات وهذه الكنوز الدفينة في الفسطاط انما يجاوز شأنها كل ما عثر عليه حتى اليوم في وادي الملوك .

ومن النتائج الاولى لهذه الابحاث ، ان الفسطاط لم يقتصر اشعاعها الحضاري على مصر فقط ، بل انما امتد الى كل اطراف الامبراطورية العربية .

كانت في الفسطاط منازل مركبة من ستة طوابق ؛ ولكل منها شرفة حافلة باحواض الزهور . وكانت الشوارع عريضة يظللها الشجر ، وكانت دكاكين التجارة تتلالا في الليل بمصابيح وانوار ، ولم يكن لتلك الانارة مثيل في ذلك العصر .

وكان في كل منزل حمام واجهزة مطبخية اتقن مما عرفه اليونان او اهالي روما . وكان الماء يصل الى المنازل من خلال تمديدات وانابيب مصنوعة من الفخار ، كما ان المياه القذرة كانت تنصرف الى حفرات بعيدة من المنازل ثم يأتي العمال فينظفون الماء بالرمل !

ووجد الباحثون اقداحا مبيضة مصقولة ، مما يدل على ان المصريين حسنوا ذلك الفن الفارسي الاصل .

وهكذا بعد انطماس دام ١٤ قرنا ، اوضح علماء الاثار معالم الفسطاط وبينوا طريقة المعيشة والعمل اليومي كان يتبعها اهاليها وكانت مجهولة حتى اليوم . وقد روا عدد سكان الفسطاط بنحو نصف مليون ، ومساحتها بنحو ٤٠ كيلومترا مربعا في ذلك العصر .

قلعة جبيل او بيبلوس في لبنان

وكشفوا النقاب ايضا عن معالم تلك المدينة الساحلية وعن ماضيها الحافل بعدة حضارات متعاقبة عليها . فانهم وجدوا تحت القلعة التي بناها الصليبيون سبع مدن مختلفة !

ومما عثروا عليه طريق رومانية يتراوح عرضها بين ١٥ مترا !

وتنفرد مدينة جبيل بشأن اثري خاص ، لانه قد تعاقب عليها في مجرى العصور لااقل من سبعة انزلاقات ارضية وكان كل منها يطمس معالم المدينة القديمة فتنهض فوقها مدينة جديدة . ولذلك يعتبرها علماء الاثار خير صورة لتراسب الحضارات بعضها فوق بعض. فهي كنز من الكنوز الاثرية النفيسة .

ووجدوا ايضا اثار قلعة بناها الفارسيون ، وهي تحت قلعة الصليبيين . وتبينوا ضخامة القلعة من قياس كتل الصخور التي يبلغ طول بعضها عشر عمودا من الرخام كانت ٢٥ و ٣٠ مترا ، واربعة تقوم عليها كنيسة بيزنطية في سنة ٤٥٠ . وارض الكنيسة مفروش بالموزاييك او الفسيفساء الناعمة ذات الالوان الزرقاء والبيضاء والسوداء .

زنوج افريقيا عاشروا فلاسفة اليونان قبل الميلاد بستة قرون

فكرة الزنجي المتوحش هي من اختراع العصور الحديثة فقط

كتاب جديد عن العلاقات بين افريقيا واوروبا يفتح افاقا جديدة في البحث

وكالة ن.ا.ب خاص بالصحفي

صدر كتاب للاستاذ الفرنسي — الان بورجوا استعرض فيه المؤلف زاوية تاريخية مجهولة فزعم انه قبل الميلاد بستة قرون كان بعض الاغارقة قد طافوا في انحاء افريقيا السوداء ، وان نخبة من الزنوج الافريقيين كانت قد ذهبت الى اثينا وظلت تخالط كبار الفلاسفة وتحضر مجالس الادباء وتطوف في ساحة الفكر في ذلك العصر وملتقى الحضارات الانسانية اي ساحة الاغوار الشهيرة في اثينا .

ومن اثينا ذهب الطواف بالزنوج الى اولمبيا ورودس وليسبوس وصقلية الخ . . .

وقال المؤلف ان اولئك الزنوج كانوا يتنقلون بمطلق الحرية محاطين بالكرامة والاحترام ، رغم لون بشرتهم .

واثبت ان فكرة الزنجي المتوحش ليست فكرة قديمة بل انما هي اختراع العصور الحديثة ابتداء من القرن السادس عشر . ونشأت هذه الفكرة في عقول الاوروبيين لسبب واضح ، اي وجود حجة للمتاجرة بالعبيد او ما نسميه الاسترقاق .

ونقض المؤلف النظرية القائلة بأن العلائق الاولى بين افريقيا السوداء واوروبا قد نشأت في اول الامر ، عن اكتشاف بعض رجال البورتغال للسواحل الافريقية . واثبت ان السود والبيض كانوا يجتازون البحار في الجهتين ويتبادلون الزيارات والبضائع .

ودعم المؤلف قوله بالرجوع الى اثار ١٢ كاتبا يونانيا وعدد منهم لاتينيين . وكذلك وجد في المتاحف والاثريات الباقية ادلة ساطعة على نظريته .

ومن هذه الاثريات قارورة باقية في متحف لندن وهي تمثل شكل امراة ذات راسين ، والراس الاول له شكل امراة زنجية . والراس الثاني له شكل امراة اوروبية . والراسان مسبوكان فوق عنق القارورة نفسها . علما انها قارورة لحفظ الطيب .

وكان الاغارقة يسمون افريقيا في ذلك الزمن لوبيا وكانوا يحضرون اليها منتجات صناعتهم وانواع عطورهم وتوغلوا حتى اطراف المناطق التي كانت تسمى في ذلك العصر بلاد الحبشة . وكانت تشمل يومئذ اثيوبيا الحاضرة والسنغال وساحل العاج . واشتهر الاغارقة خاصة بفن تحزيم البضائع وتغليفها .

وتبين هذه العلائق ايضا بين الاغارقة والزنوج ، من طريقتهم في عبادة الالهة . فان ديونيسوس الذي اصبح باخوس في عهد الرومان ، انما كان الاغارقة يتمثلونه بشكل زنجي .

وتزعم الاساطير اليونانية ان الالهة — اندروميدس — كان ابوها زنجيا . مما يدل على وجود تخالط بين الشعبين الاسود والابيض اللون ، في ذلك الزمان .

الكتاب زاخر بالصور والتماثيل الاثرية ، ولا ريب انه يفتح افاقا جديدة للباحثين .



الغارات الجوية الامريكية على فيتنام الشمالية

كانت مفيدة .. لهانوي او مضرة لسمعة أمريكا

وكالة ن . ا . ب خاص بالصحفي

فوجيء العالم بين عيد الميلاد وعيد راس السنة الجديدة بقرار الرئيس نيكسن الذي امر باستئناف الغارات الجوية على الفيتنام الشمالية ، بعد ان كان سلفه جونسن قد اوقفها في اواخر سنة ١٩٦٨ .

وكانت تلك الغارات الاخيرة اعنف ماحصل من غارات جويةفي حرب الفيتنام منذ سنة ١٩٦٨ .

وبما ان الرئيس نيكسن عاد وامر بايقاف هذه الغارات بعد انقضاء خمسة ايام ، فكان لابد للمراقبين السياسيين من التساؤل عن اسباب استئنافها على حين غرة ، وايقافها على حين غرة ايضا ...

ويبدو ان واشنطن كانت تريد من وراء هذه الغارات عدة اغراض كما يبدو انها لم تدرك هذه الاغراض .

معروف ان واشنطن لم تزل منذ بضعة اشهر تسلك سياسة تقارب من الصين الشيوعية ، وان الرئيس نيكسن يستعد الان لزيارة بكين . واعتمدت على هذا الجو الجديد لكي تستانف غارات جوية كثيفة وسريعة من غير ان تثير استياء بكين اى ان الرئيس نيكسن كان يظن انه لن تكون لهذه الغارات انعكاسات ديبلوماسية .فان بكين لن تستساء الا استياء شكليا لارضاء الرأى العام الداخلي فقط .

واراد ايضا بناء على الحاح العسكرين ان يجس نبض العدو الفيتنامي في بؤرة المعارك ، وان يعرف حقيقة قدرته الدفاعية .

ثم اراد ايضا ان يثبت لحلفائه الاسيويين ، غداة الحرب بين الهند وباكستان ، انه ان لم يهب لنجدة باكستان فليس ذلك عن عجز ، ولو شاء الطيران الاميركي لقام بغارات صاعقة مثل التي يسعه ان يقوم بها في سماء الفيتنام الشمالي . فلا يظنن احد ان التفوق الاميركي في الجو قد تضاءل او ضعف وربما كان هذا الاعتبار الاخير معدا ايضا لفئة من الرأى العام الاميركي في سنة انتخابية ....

غير ان مالم تكن تنتظره واشنطن هو سرعة المقاومة الفيتنامية وحزم الدفاع في الجو وعلى الارض معا . فقد دهش الطيارون الاميركيون لكثرة ماشاهدوه في الجو من طائرات الميغ ، ولشدة المقاومة بالمدافع والصواريخ المضادة للطائرات . وثبت من خلال هذه الغارات ان الفيتنام الشمالي لاتنقصه الطائرات ولا الصواريخ ولا المدافع ولا المحروقات ولذلك يقولون الان ان الرئيس نيكسن قد اقام الدليل على عكس ما كان يريده فاثبت ان تفوق الاميركيين في الجو ليس ليس تفوقا ساحقا كما كان يقال .

واثبت ايضا من حيث لايريد ان مفاتيح المشكلة الفيتنامية ليست بأيدى الصين فقط بل ان هانوى تسلك سياسة مستقلة وتضرب القواعد الاميركية في الفيتنام الجنوبي حيثما شاءت وتوجه ثوار الفيتكونغ الى حيث تريد وحتى الى ضاحية سايغون ، غير مكترثة كبير اكتراث للتقارب بين واشنطن وبكين . وفي نطاق الفكرة نفسها ، عزز الرئيس نيكسن نفوذ الاتحاد السوفيتي من حيث لايريد ، اذ كان سافرا للعيان ان انفعال موسكو ازاء هذه الغارات كان اعنف من انفعا بكين ، وسرعان ماانتهز الكرملين هذا الظرف لكي يشير الى موقف ماوتسي تونغ الرخو والمقتصر على الشجاعة الصوتية كما كتبت جريدة برافدا .

ولما فسر الرئيس نيكسن الدوافع التي حملته على تقرير هذه الغارات وقال انه كان يريد الدفاع عن حياة الجنود الاميركيين في الفيتنام ، تهكمت الصحف الاميركية قاطبة ، ولاسيما النيويورك تايمز وواشنطن بوست . فمن سوء المصادفات ان الصحافي جاك اندرسن نشر فضيحة المشاورات السرية التي جرت بين نيكسن وبعض معاونيه ابان حرب باكستان . ويستفاد منها ان الرئيس نيكسن كان يريد ارسال الاسطول الى خليج البنغال ، لا لحماية الرعايا الاميركية في داكا ، بل للتهويل على الهند ولردعها عن الاستيلاء على عاصمة باكستان الشرقي ...

إتحاد أوروبي جديد للاعلام

ولكن .. ما هو الدور الحقيقي للاتحاد ؟

ــ نشرت صحيفة التايمز اللندنية نبأ مفاده ان اربع صحف كبيرة محافظة في اوروبا الغربية اتفقت على اصدار مجلة شهرية خاصة مشتركة في ١٦ صفحة . وقد اتخذ هذا القرار رؤساء تحرير التايمز انجلترا و موند فرنسا وستامبا ايطاليا و دى فيلت المانيا الغربية . وستصدر المجلة باربع لغات وستحتوى على نفس المواد .

وظاهريا يبدو هذا كله وكانه توسيع بسيط لتبادل المعلومات والانباءال قائم حاليا في الغرب .وطوال سنوات عديدة كانت بين الصحف الاوروبية اتفاقات مختلفة حول تبادل المواد وكثيرا ما نشرت التايمز اللندنية مقالات ارسلها مثلا مراسل نيويورك تايمز في فيتنام او نشرت الغارديان انباء عن موسكو بعثها مراسل صحيفة لوس انجلوس تايمز الا ان ادارة تحرير التايمز لدى اعلانها عن المجلة الشهرية الجديدة الحت بان المجلة الجديدة تضع امامها اهدافا اوسع من التحسين البسيط للاعلام . وكتبت التايمز تقول : ان اهمية التجمع المنشاتتحدد بمدى تاثيرها وبنوعية انتاجها لان الصحف الاربع تشغل مراكز هامة في بلادها .

والمراكز الهامة بلغة التايمز تعني ان كل صحيفة تستطيع التاثير ليس فقط على الراى العام في بلدها بل وعلى موقف الحكومة . ومن ناحية جوهرية يجب ان تعتبر هذه الاتفاقية خطوة اولى نحو انشاء اتحاد صحفى واسع وينشر انباء اختصرت خصيصا قوى في القارة الاوروبية له تاثير وبما ان انضمام انجلترا للسوق الاوروبية المشتركة اصبح الان حتميا فان صحيفة التايمز والصحف الاخرى تضع الاساس لخلق سلاح قوى للدعاية في اوروبا الغربية .

الا انه من المهم انه تجرى الان الاستعدادات لذلك اليوم الذي تصبح فيه صحف اوروبا الغربية مرتبطة بعضها ببعض مثل ارتباط مؤسسات صناعة السيارات والصناعة الكيماوية لكن الصحف لاتبيع السيارات او مساحيق الغسيل . فهي تسعى لاعداد الرأىالعـ ام في بلادها بحيث يخدم ذلك الاحتكارات الاوروبية الغربية . وفي نهاية المطاف من يستطيع الدفاع عن مصالح الاحتكارات الكيماوية افضل من احتكار صحفي يتحدث بنفس اللغة ؟

ان انشاء الاتحاد الاحتكاري الجديد للاعلام وهو الذي ينشر مواده باللغات الفرنسية والالمانية والايطالية والانجليزية هو مجرد بداية . وكتبت التايمز تقول وبالاضافة الى الحسنات التحريرية والتجارية للتعاون ياخذ المسؤولين عن الصحف بعين الاعتبار امكانية العمل المشترك في المجالات الاخرى .

فما هيهذه المجالات الاخرى التي تشير التايمز لها ؟ حتى الان يمكننا فقط فرض التوقعات ، غير ان هناك امرا لا شك فيه : في الايام الاولى سيصل ربح المجلة الشهرية من اعلانات اخوتها رجال الصناعة والتجارة والاحتكارات المالية الى ١٢٥ جنيه استرليني وهذا مجرد بداية . واما الفوائد السياسية للاتحاد الاحتكاري الجديد للاعلام فستاتي فيما بعد .

الى الاستاذ الاخ روحي الخطيب

الى الاستاذ روحي الخطيب :

اليك ايها الصابر المجاهد نعازي الصابرين المجاهدين بفقد والدتك الحنون التي صابرت ورابطت نوات حياتها الاخيرة محروقة من ان تقر عيناها وتكتحلا برؤيتك بالقرب منها .

تقبل يديها الطاهرتين وتسأل خاطرها وعن احوالها مطمئنا على صحتها ، مطمئنا عن صحتك ، واني لها ذلك وانت الذي قويت ايدي العدو على ابعادك عنها ، وابعادها عنك ، وما قويت ايديهم الاثمة ، ولا اشتدت سواعدهم المجرمة لولا ضعف ايادي امتك ... ضعفت وهانت بالاستسلام الى الاوهام والجري وراء المستوردات من الافكار المسمومة والحزبيات المحمومة .... ضعفت وهانت

باعوجاج صفوفها ، وتفرق كلمتها وتصوع جبيهتها ، فكانت الهزيمة الشنعاء ، وكانت النكبات المتوالية التي من اثارها تسليم القدس التي باركها الله بالمسجد الاقصى ،وباسراء محمد عليه الصلاة والسلام اليها ومعراجه الى السموات العلى .... تسليمها الى الاعداء الصهيونيين

وما اكثر اعداء العرب والمسلمين وخاصة في هذه الايام التي تتزايد فيها خلافاتهم وتشتد نزاعاتهم لتظل معاول الغزاة المستعمرين وحراب المعتدين في كيان هذه الامة التي تموت فيها تعمل هدما وتخريبا وتقتيلا وتشريدا والدة امين القدس ـ روحي الخطيب ولاتحظى عيناه بوداعها وفمه بتقبيل يدها الكريمة البارة قبلات الوداع النهائية ..

وعزاؤنا جميعا ، ايها الاخ الكريم والمواطن المخلص الغيور .. عزاؤنا يا امين القدس ان اى امتنا وقد عانت الى الله العزيز القدير ثانية معاهدة على صدق الكفاح وخلوص الجهاد لله وللوطن ولانقاذ القدس ، وما قد اغتصب من ديار العروبة والاسلام وحينئذ لابد من ان يتحققالنه ر الفزز المبين فترضى روح والدتك وارواح سائر الشهداء والمظلومين من بني وطننا الذين قضوا في سبيله مجاهدين ومحروقين .

وليحفظك الله واخوانك وتويك بطول العمر والتوفيق .

تربية الطفل ترتكز على معرفة نفسيته

خير طريقة لمعرفة انفسنا هى مراقبة سلوك اطفالنا

وكالة ن.ا.ب. خاص بالصحفي :

من البديهيات ان يقال ان التربية السليمة لا تتيسر من غير دراسة لنفسية الطفل . وانما لا يراد بذلك انه ينبغي لكل والد او والدة ان ينقطع عن الاعمال ويعود الى المعهد لاتباع دروس خاصة في نفسية الطفل ! بل انما يراد بذلك انه على الاهل ان يطلعوا على نتائج الدراسات النفسية التي وقف بعض علماء النفس حياتهم لاستخلاصها ولتدوينها في الكتب .

وفضلا عن فائدة تحليل نفس الطفل للتطبيقات التربوية ، فلهذا التحليل فائدة اخرى ايضا وهي ان نفسية الطفل صورة لنفسية البالغين الكبار ، فكلنا كان طفلا ، وخير طريقة لمعرفة انفسنا هي مراقبة سلوك الطفل وتصرفه .

وقال احد علماء النفس انه لنا في مراقبة اطوار الطفل صورة مصغرة لكيفية تنقل الانسان الاول بين مختلف مراحل ما قبل التاريخ .

ومن المصاعب الكبرى دون كشف نفسية الطفل ان الحوار بين الاحداث والكبار ليس بالامر السهل اليسير . فعندما يريد عالم النفس ان يحلل نفسية البالغ واطباعه ، فيكفيه ان ينشيء معه الحوار وان يجري عليه امتحانات من خلال الحوار ومن حيث لا يدري الرجل موضوع الامتحان ان عالم النفس فيهذه الاثناء يعرى نفسيته ويكشف خفاياها .

واضافة الى ذلك فان نفسية الانسان البالغ انما تنجلي ايضا من خلال كتاباته في الادبوالعلم والرياضيات ، ومن خلال ارائه في الحياة ، ونوع قراءاته الخ . .

اما محاورة الطفل فهيصعبة جدا لان الالفاظ والتراكيب التي يستخدمها في الكلام ليس لها نفس المدلول الذي يلصقه بها الكبار .

ولذلك قالوا ان الام اقدر من الاب على تفهم نفسية الطفل لان حوارها معه مبني على الغريزة وعلى الحدس . فانها تفهم حتى مدلول اللحن والنبرة واللهجة ، ولا حاجة بها لكشف نفسية اولادها ، الى الكلام الكثير . واضف الى الكلام ، طريقة الام في مراقبة اسارير الوجه والانفعالات الخارجية البادية على الجبين وفي العينين الـخ . فهذه لغة ايضا بالمعنى الصحيح . ولكنه لانشاء هذه المحاورة الصامتة شرطاساسي وهو وجود الحنان والثقة التي تجعل الطفل غير متحدر فيرسل سجاياه وخوالج نفسه على علاتها ومن غير تحوير .

قيل ان قبلة واحدة متى صدرت من قلب حنون فانما تحمل الطفل على البوح بما يخالج نفسه ، خيرا من التحاليل المخبرية والامتحانات العلمية على الطريقة الاميركية .

ومهما يكن من اساليب معرفة نفسية الطفل ، الا ان الثابت الاكيد هو ضرورة هذه المعرفة لتنويع الاساليبالتربوية حسب طبائع الطفل .

ومن الملحوظ في هذا الشأن ان العصر الحديث قد جعل الطفل موضع علم جديد ، واخذ يهتم لنفسية الاطفال وللتربية اهتمامه للرياضيات والفيزياء الـخ . بينما كان يظن حتى الامس انه لا حاجة الى ذلك ، وان مجرد انجا بالولد يجر معه بالسليقة او بالوحي طريقة تربيته . . .

دق المهباش يا سويلم

الاشاعة تتلوها الاشاعة ، حمدان يراهن على زعيطان وسمان على فليتان

الانسان العربي يقتل اخاه مقابل عشرة دنانير نقداً يا بلاش البلاش

يتلاعبون بالشعوب كانها نعاج لا وظيفة لها الا ان تساق الى الذبح

حفلات.. حفلات والفاتورة عن (٣٠٠) والحضور (٥٠) منهم الجرسونات وحرس السيارات والمدعوات «مدام جرجس وطخشون ، وحميدة وام براش»

دق المهباش : وزود البن والهال ومن جوزة الطيب ، والقرنفل قهوة لنيذة يصحو بها الفكر والراس من هم يوم طويل القيل والقال والاشاعة تتلوها الاشاعة زيد للرئاسة ، وعمرو للكياسة ، وسعدون للديوان وحمدون لادارة السياسة ، وما بقي في الميدان غير حديدوان وشلاش ، والجماعة مروجو الشائعات ينطون من هنا الى هنالك . . ومن هناك الى مضافات حنون وتحسين وعكاش يزفون البشرى لهذا ، والبشائر لذاك ويراهنون ويتراهنون ، والفرج قريب يا جماعة حمدان يراهن على زعيطان ، وسلمان يراهن على فليتان وفلتان . وعماشي دق المهباش ، وزيد البن والهال ومن جوز الطيب درهم وقرن من الهال وادع الجيران والخلان والمعارف الى سهرة الليلة نار العز وقادة ، ودلال القهوة جوادة على — نقرة — من حولها السجاد والفراش للبشامبي ضيوفنا الليلة ، والرباب بيد النشمي نواس : — يا بو شرف والقلب طب به نيارين — موج البحر يا بو شرف ما طفاها — . . و — النار هبت واشعلت بين ضلعين — موج البحر يا بو شرف ما طفاها — . . الهم على القلب فراش ، من كثرة ما سمعت النهار من اخبار العربان هذا يتامر على ذاك ، وذلك يدبر المكائد لهذا وقتل الانسان العربي للانسان العربي مقابل اجرة قدرها عدا ونقدا عشرة دنانير — يا بلاش البلاش — وحجاج بيت الله الحرام من الاتراك والباكستانيين والايرانيين وغيرهم يسلب البعض في المدن والقرى بعضهم ليرفعوا الاسعار ، ويبيعونهم الحاجة ذا تالقرشين بثلاثة اكراما لعيونهم ويستغلون مرورهم ببلاد الاعاريب ورعاية لحرمات زياراتهم بلادنا وحجهم الى الديار المقدسة تقاليد اصالة بعربيته ، وعادات كريمة نعامل بها ضيوفنا ليعودوا الى بلدانهم رافعين رايات الشكر والامتنان والدعاية الطيبة للقضايا العربية ، ومن يعترض منهم على ارتفاع سعر او ود الاستفسار نهروا به صائحين اذهبوا وسختم الديار يا اوباش ، والاوباش علم الله هم كل صاحب فندق ، او مطعم ، او تاجر ، او صانع ، او موظف او سائق لم يعامل ولا يراعي شؤون الحجاج باخوة وحسن معاملة ولطف وايناس وبشاشة وتقديم منتهى الخدمات والمساعدات مستقبلا . اياهم هاشا باش . . . دق المهباش ، وقهوة دائما ذات لذة فكرية وانعاش تجلو هموم النهار اكثر من هموم الليل مظاهرات الصباح تتقدمها الوطنجية والانتهازية والشرلطانية والدجاجلة والتقلطيه — التاخرية والشعارات سقط يسقط فليسقط العميل رشراش وعاش ، فليعش سعدان وقردان وعاش . . تعطلي يا اوقات ، وتبدلي يا مفاهيم ، وانهدمي يا مصالح عامة وانعدم يـ استقرار ، وتقهري يا امثال وانعدم يا استقرار ، وتقهقري يا مثل عليا من اجل زعامات القياديين الحركيين الثوريين التقدميين — التاخريين زيدان ، وعكرمان ومراشي خطيب الجماهير الصاخبة الثائرة الهائجة المائجة على وقع الخطابة البليغة الفصيحة المنطقية بحيث يرفع الفعل المنصوب ، وينصب المرفوع ، والهاء تقرا تاءا والفافاة ، والتاتاة والزعلطة والجماهير بخير ، والقضية بالف خير والعدو القاه ابا غازي اطال الله عمره وامده بمزيد العافية ووفقه الى ما فيه الخير .. القاه بالبحر محمولا على اخشاب لا على سفن من ميناء ايلات بالتسمية العبرانية وبالعربية — المرشراش — دق المهباش ، واسال عن مجتمع الحرب في البلاد اليعربية تجد انه بالتوفير والتدبير وشد الاحزمة على البطون ومن لم يصدق فليدخل في النقاش . . لا اسفار ، ولا رحلات ولا علاوات ولا مؤتمرات ، ولا مجالس شركات ولا احالات على المعاشات ، ولا زيادة في الرواتب والدرجات ، ولا مساخر ولا مسخرات ، ولا حفلات في المطاعم والنوادي والاوتيلات .. الفاتورة عن ٣٠٠ مدعو والحضور — ٥٠ — منهم القارسونات ، وحرس السيارات وبعض ابناء الذوات من المعوين والمدعوات — مدام جرجس وطخشون ، وحميدة ، وام براش —

دق المهباش واسال عن التدبير والتوفير وعن قضايا الدولة الخاسرات في المحاكم النظاميات ، وعن التحكيم يحكم به الاغنياء ولو كانوا من غير ذي خبرة ليعطوا الاجور جريا على قاعدة : من عنده يعطى ويزاد ، ومن لا عنده عليه ان يبقى جالسا في بيته ينزل عليه الرزق بالدلو من السماء بامر من رب العباد . . . دق المهباش ، واسال عن المؤتمرات القومية من عهد كلايتون وسبيرس وستيرلنغ وزملائهم الرواد تجدها بالمئات لا بالعشرات قراراتها ما زالت سرية الا على صحائف بعض الصحف التحريرية لاطلاع العرب عليها من دون الاعداء ، بما في ذلك مخططات الحرب والضرب والطعان والمبارزة بالعصي لا بالسيوف والخناجر والمسدسات ولو كانت مهربة من متاجر لندن برن او روما اذ لاعلاقة للتهريب بالمبارزة فكلا الامرين ينفصل عن الاخر بحقيبة مغلقة مشموعة بالشمع الاحمر ومجللة بالقماش لسترها عن عيون الحاسدين والواشين من كل واشية وواش لهم

كل عرس قرص واجورهم من المصاريف السرية يسيل لها لعابهم فيتساقطون عليها كتساقط الفراش على مصابيح الضوء — الضوء الاحمر او الاخضر — كساعة الصفر لدى بعض عناترة العرب يلوحون بها مرارا وتكرارا تكتيكا عسكريا وسياسيا المدعوين والمدعوات — مدام جرجس خير من ظهرها في زمان ساد فيه الكذب والدجل والضحك على الذقون والتلاعب بمقدرات الشعوب كانها نعاج لا وظيفة لها الا ان تساق الى الذبح ليمتصوا دماءها وياكلون لحومها بئس الشراب والطعام وبئس التهديد والوعيد اذا لم يقترن بالعمل والجدية والتنفيذ دون تظاهرات وتبجحات وعربدة وزعيق ونهيق وصياح وثرثرة وهذر فقد مللنا علم الله كل هذا وبعضه واقله وصارت ايامنا بنهارها وليلها هما وغما لا يجلوه فنجان قهوة ابي محمود ولا مليون فنجان اذا لم تتحرر بلادنا من احتلال العدو . . وليسقط العدو وعاش الصديق عاش .

ومن يتهيب صعود الجبال

يعش ابد الدهر بين الحفر

ضرب سياسي

٥×٦=٣٠٠

الواو : — تعطف ، او تستعطف ، او تستانف في الاولى على انسان يقابلك بالعقوق والجحود والنسيان او حيوان يقابلك بالتقرب منك ، ومساعدتك وانقاذك من ورطة او عدوان . . وفي الثانية فلان بن فلان فاذا كان ذي قلب سليم ومن ارومة طيبة وذي مروءة فهو مسعفك وملب طلبك المشروع بشهامة ولطف لسان واذا كان من بيئة وضيعة ومستنقع اسن ومن ذوي الغرور والصلف والشح والبخل قابلك بهزء وسخرية وجفوة وصد دونك الابواب معلنا لك انه لن يكون لك مستجيبا ومعوان والثالثة قضية سمعان على جعيدان وقرمطان دخلا عليه في الدكان احدهما لاطفه حديث الشراء واعتدال الاسعار والاثمان ، والثاني غافله بانشغاله بحديث الرفيق المحتال اللص الشيطان فسرق من احدى خزائن الحلي اسورة من الذهب الاصفر الرنان ، ثم لاذا الاثنان عن العيون وظنا انهما بعيدين من ان تطالهما ايدي رجال الشرطة وفي حرز وامان ، ولكن رجال الشرطة هؤلاء تمكنوا من القبض عليهما وايداعهما الى المحكمة حيث قضت بحكمها عليهما ووضعهما في السجن مع الاشغال الشاقه ولكنهما جاءا يستانفان لاسباب منها ان السرقة صارت حرفة الكبار قبل الصغار ومن لم يسرق فهو في عرف — السراقين — حمار طويل الاذان وانه في اخر الزمان ومن علامات قيام الساعة والدليل عليها البرهان يستاسد الفار ويذل الكريم ويضطهد الحر ويشتم عف اللسان ويغمز من قناة الشجاع ، ويدب الفساد في العباد وتشيع السرقة واللصوصية وقطع الطرق وهدر اموال الدولة وتبذير نفقات خزينة الامة ، والاسراف في غير محله ويصبح اللصوص سادة مرموقين يشار اليهم بالبنان . . استانف الحكم يستانفه بالدليل القاطع والبرهان ملصقه عليه طوابع من السوق السوداء ومهورا بخاتم المحامي القدير عالي الجناب والشان . . وكل ذلك ياتي تعليقا على مزايا — الواو — مزاياها عديدة ليس لها حصر لعد ولو توزن بميزان

من : — هنا حرف ، ويعرف بـ الدبلوماسيه — ممنوعة من الحذف ، والاحالة على المعاش ، ومن الخدمة الصرف الا اذا كان — من هو ؟ — ليس له نصير ، ولا هو — زلمه — لاحد من ذوي الطرابيش — المعقوصه شراشيها منفوخ البطن والكرش . . او انه ليس ممن يقيمون الحفلات والولائم الفخمة الدسمة تصف المناسف فيها على السجاد من حوله وثير الفرش يجلس عليه الكبراء من عبيد البطون يسيل لعابهم حين تقع اعينهم على المناسف من فوق ارزها اللحم والشحم مصفوفا صفا من حول صف .

يتهيب : — فعل مجزوم من الجراة محروم ، فكره بالخوف مسموم وباله تشغله الهموم ، دواما مغموم لان حضرة صاحب السعادة رئيسه المحترم عنه غير راضي ومن افعاله وتصرفاته غير مرتاح لانه لا يجيد مسح الجوخ ولا يعرف كيف يرضي رئيسه بالنفاق والتزلف ولا يتقرب اليه بالهدايا — قرافيتا ، وقطع جوخ ، وسلال تفاح وعنب وتنك زيتون من زيتون الكفارات وبالتحديد من كفر سوم .

صعود : — مفعول به منصوب ، غير محبوب لانه صريح نزيه يقول الحق وعلى اعماله مكب نشيط دؤوب ذلك حال هذه الظروف لا ترغب ان يكون في صفوف الناس الا من يعبد شياطين البشر ، ويؤله الاصنام المزيفه ، ويتزلف لزيد ، وينافق لعمرو ويملا كروشهم والجيوب .

الجبال : — كالحبال ، يجيد اللعب عليها كل محتال ودجال ، ينصب على النساء قبل الرجال ، يبلع الاموال ، ويبلع المراكز المالية ، بمسح الجوخ ونثر البخور ، والتصفيق ولو كان الكلام والخطابة والراي من التفاهة والاخطاء والاغلاط مخيبة للمطالب والامال . . والجبال تلك اما ان تكون جبال الريف المشمخره المنيعة وامجادها في ثورة ١٩٢٤ في المغرب وبطلها عبد الكريم الخطابي من رواد الكفاح والنضال ، او جبال اوراس الابيه ، وبطولاتها التاريخية متحدرة كابرا عن كابر مجاهد عن مجاهد من الشهيد عبد القادر الجزائري الى بلعيد ، وبلقاسم وغيرهم وغيرهم من ثوار التحرير الجزائريين الابطال ، او جبال الاخضر في ليبيا حيث ذكريات عمر المختار ستظل عالقة بالاذهان فارسا من فرسان العرب يقاوم المستعمر مقاومة البواسل حتى يقضي شهيدا وهو مكبل بالقيود والسلاسل لا يرعى له جنود الاحتلال في ذلك الحين حرمة الشيخوخة والفروسية والاباء والشمم وكيف يرعون ذلك وهم مغتصبون انذال .. هذه وامثالها جبال الامجاد وليست كغيرها من الجبال التي صيرها الاذلاء المستسلمون مثلهم مستكينة للذل والهوان والصغار يا ضيعة الامال وهوان الرجال

يعش : — جوابية بالجزم على ملامحها عزم ، لاتنصبها اشارة ولا رسم ، ولا تخفضها او تكسرها انقطاع معونات ودعم صابرة ، غير حائرة ، وان كانت ترى نفسها انها كالزوجة — البائرة — محرومة من العواطف الثائره ، ينظر اليها نظرات فاتره ولماذا ؟ الانها في حظها عاثرة ، ام انها تزوجت رغم انفها صغيرة لا تلوي من امرها شيئا والامر لوليها كان ، وما سيكون امره عند ربها وكل اهوال الى نتائجها صائرة ، اجلا ام عاجلا فقوافل الحياة على دربها سائرة الى نهاية محتومة ليس عنها محيد ، وعلى الباغين تدور الدائره .

ابد : — على وزن احد ، اذا اضيفت اليها — هم — اصبحت احدهم كهذا الولد الذي يلعب بالنار غير ظان ان لعبه بالنار سيحرقه ابتداء من لباسه وانتهاءا بالراس يفصله عن الجسد ، وكانه انتحار على طريقة — الهارجيري — في بلاد اليابان حيث الناس هناك يحترمون ذاتهم ، ويقدسون تراثهم ويعيشون ويموتون على احترام التقاليد الموروثة ، واذا ارتكب احدهم جرما بحق بلاده عاقب نفسه بيده انتحارا كما اشرنا مفضلا الموت على ان يعيش بتبكيت ضمير وكمد ، في حين اننا في بلاد الاعاريب نتباهى اننا انهزمنا امام شراذم الصهاينة وسلمناهم عكا وحيفا وطبريا وسيناء والجولان وصفد وبيسد قادتنا ونحن من ورائهم مختالين بالذل وعار الهزائم وزاعمين ان كلا منا قد قاتل وصابر ورابط وصمد .

الدهر : — مضاف الى الابد مرغما بالزجر والقسر ، وبالعسر وليس باليسر ، ومن تنكر له فانه بحالته واوضاعه ومستقبله جحد وكفر . . . مضاف بجره ، هي كسرة ، فيها كل موعظة وعبرة لمن اراد ان يكون عمله نتائج تجارب وخبرة لا ضحلا تنقصه الحنكة والدراية . . وينعقد لسانه ولاول وهلة ونظرة ، خاصة اذا كانت

ولاول وهلة ونظرة ، خاصة اذا كانت هذه النظرة من حسناء ذات غمز بغمزه من عينها تحيره في امره ، واذا لم تصدق فاسأل الكثيرين من كبار سياسة الدول في المحافل الدولية لماذا تحيزوا للباطل الصهيوني وصوتوا الى جانب التقسيم سنة ١٩٤٧ يجيبوك بكل صراحة ان لعيون الحسان الغواني اللعوبات الطروبات الساحرات الفاتنات من بنات صهيون على التحكم بهم الف مقدرة وقدره .

بين : — ظرف جمعه ظروف وهي في هذه الاشهر ذات خطوره ملفاتها في مخابرات المستعمرين تفتح ولا تطوى في الرفوف الى مدة طويلة حيث الدراسات والمخططات والمؤامرات وتعديلات الحدود والخرائط والعرب نيام يفرقون الصفوف ويشغل الكثيرون منهم انفسهم بقضايا كوبا ، ومدغشقر ومآلطه السياسي الداهية الشيخ منتوف . . والبين هذه تبنى على الفتح لتجيد في الاعلام العربي الشتائم والسباب ونشر الغسيل وافشاء الاسرار الحربية والردح .. فتحها المجيد هذا بالذم والتشهير والقدح بعيده عن معارك القتال والجهاد مشغولة دواماً بالصياح والتهريج والنواح والنبح .

الحفر : — مفردها حفره ، ومن حفر لاخيه حفرة وقع فيها ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ، ورحم الله الشاعر العربي التونسي — الشابي — ناظم هذا البيت من الشعر في قصيدته الخالده التي فيها :

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي
ولا بد للقيد ان ينكسر

— ماهو اصل الطوابع البريدية ؟

ان الاسلوب الشائع في عصرنا الحاضر اى لصق طابع بريدى على ظرف الرسالة لم ينشأ الا في سنة ١٨٤٠ اى منذ ١٣٢ سنة فقط . وكان ذلك في انكلترا . ومنذ سنة ١٨٣٠ اخذت عدة دول اوروبية تبحث عن وسيلة لاصلاح نظام البريد لكثرة الغش والتحايل . لكن انكلترا كانت انشط الدول في البحث عن اسلوب جديد . وكانت مقترحات كثيرة على بساط البحث ومنها الاقتراح التالى : انشاء مغلفات او ظروف وعليها مقدار الرسم الذي ينبغي للمرسل اليه ان يؤديه عند تسلمه الرسالة . ثم اقترح جيمس شالمرز على الدوائر البريدية ان تصدر مغلفات وقد لصق عليها طابع بريدي . ولكنه يتعذر بهذا الاسلوب تنويع الرسم البريدي بحسب وزن الرسالة وبحسب جهتها . فليس من المنطق في شيء ان يؤدى المرسل الذي يبعث برسالة .. من لندن الى اوكسفورد نفس الرسم الذى يؤديه لو بعث بها الى الولايات المتحدة او البرازيل .

لذلك حسن شالمرز مشروعه . فاقترح اصدار عدة انواع من الظروف وقد لصقت عليها سلفا طوابع مختلفة الثمن بحيث يتسنى مراعاة الوزن وجهة الارسال .

ثم انتقل الى فكرة اصدار طوابع منفردة تباع للناس من غير حاجة الى اصدار ظروف وعليها طوابع ملصوقة سلفا . ثم اقترح اصدار طوابع مختلفة الالوان حسب اختلاف سعرها . ولكن ربما عاد الناس فنزعوا الطابع واستخدموه مرة ثانية .. لذلك سرعان ما اقترح شالمرز ان يوضع ختم دائرة البريد على الطابع لاجتناب الغش .

وفي العاشر من شهر يناير كانون الثاني من سنة ١٨٤٠ اصدرت وزارة المالية البريطانية مرسوما جعلت به اسلوب الطابع البريدي اجباريا . وكان نجاح الاسلوب سريعا وشمل كل الدول الاوروبية .

اما الاسلوب القديم فكان مايلي : على من يتسلم رسالة من ساعى البريد ان يؤدى له الرسم المالي نقدا . وكان يجوز للمرسل اليه ان يرفض تسلم الرسالة لكي يؤدى الرسم .

شريط الأخبار

اخطاء ، تجارب ، عظات وتمنيات ..

الباكستان : — الزعماء — عسكريون ، ومدنيون — .. الاحزاب يمينية ، ويسارية — . . الشعب — اغنياؤه ، وفقراؤه — .. الكل في صراع نفسي عميق ، يهز المشاعر ، يقض المضاجع ، يبعث في النفوس شؤون الذكريات واشجانها ، مرارة الاحداث المفاجئة — سرعتها ، مصائبها ، نتائجها واحزانها ، مصير امة — كفاحها الطويل ، امالها التي تكاد تتصدع ، امانيها التي تكاد ان تعصف بها المؤامرات الاجنبية .. شرقية ، وغربية وتقاومها المخططات المستورده من الخارج . . هندوكيه ، وصليبية ، وصهيونية ، وحتى اسلاميه — مع الاسف الشديد ، من قريب ومن بعيد كثيرون يحسدون باكستان ، ويعملون ضد قيام باكستان دولة اسلامية شرقية موحدة قوية منيعة تنجد العرب ، وتسعى الى خير المسلمين . . اجل ، في الباكستان زعماء شعبيون ، وقادة سياسيون ، وعسكريون يعاتب بعضهم بعضا ، ويلوم بعضهم البعض الاخر ، وحين صخب الجدال ، وحدة النقاش يحمل احدهم الاخر مسؤولية ما حدث ويحدث ويلقي عليه تبعة الحوادث والاحداث ، وان كانت معظم التبعات تلقى على عاتق — العسكرتاريا — التي امتدت اليها عدوى العسكريتاريا العربية اعتدادا بالانفس ، وغرورا ، واحتقارا للديمقراطية ، وحسن ظن بالاحلاف واستخفافا بالشعب بكلمته برأيه ، بالاحرار المخلصين في صفوفه لتكون النتائج مثل هذه النتائج التي تعاني منها الان — باكستان — الحبيبة لدينا العزيزة علينا التي نريدها دائما وابدا عزيزة الجانب ، مرهوبة ، متماسكة الجوانب . . ولكن ارادتنا هذه ليست كل شيء فارادة الله فوقها وفوق كل ارادة ولن تكون لصالح باكستيان او غيرها من بلاد الاسلام الا اذا صلحت باكستان ، وصلح العرب والمسلمون وعادوا الى ربهم تحت راية الاسلام الخالدة — راية العدل ، والرافة ، والمحبة والتعاون على الخير ومن اجل مجتمع تسود فيه العدالة الاجتماعية وتزول الفوارق الطبقيه ويشعر الجميع فيه بالاحترام والاستقرار والامن والطمانينة وتكافؤ الفرص .

★ ★

المغرب : — الاحزاب معظم الاحزاب السياسية .. والشعب غالبية الشعب صار يرى الحقيقة الواضحة وهي أن النظام الملكي القائم ، واستمراره هو الضمان الوحيد لديمومة الوحدة الوطنية ، وان المطالبة بالاصلاح الاجتماعي ، والقضاء على الفساد ، وقيام المعارضة البناءة الهادفة الى تطوير نهضة المغرب ، وجعله مزدهرا بالتقدم والحضارة ، وتمكينه من اللحاق بالركب الحضاري السريع الخطى لا يعني المطالبة بزوال نظامه الحالي الذي هو كما ذكرنا عنوان الصمود بوجه المؤامرات الخارجية ، ورمز وحدة شعب ذلك البلد العربي المسلم الذي تتمنى جهات اجنبية ان تسنح لها الفرص لتنقض عليه فتمزقه وتفتت كيانه كجزء من مخطط كبير يستهدف تمزيق اوصال الامة العربية وتجزئة دويلاتها فيمجموعات عنصرية ومذهبية تغذيها الصهيونية والصليبيه ويتفق عليها المعسكران المتصارعان في معظم سياساتهما المتفقان ضمنا — سرا وعلانية — على الحيلولة دون تحقيق الوحدة العربية المنشودة ودون تمكين العرب من الوصول الى القوة والمنعة التي تعزز مكانتهم في العالم وتعيد لهم امجادهم وسؤددهم . . . والمؤمل ان تكون هذه الامور وهذه المؤامرات عاملا هاما في نهضة مغربية شامله .

★ ★

الجزائر : — ترى ان في تنسيق سياستها مع المغرب ، وتونس مزيد قوة لها ، ولا تريد هي ولا اية دولية من دول المغرب ان تترك الفرصة تمر دون تقوية اسباب التعاون مع تونس والمغرب ، وكذلك موريتانيا لتشابه المصالح وتشابكها ولان في تنسيق الخطط والجهود وتقوية اسباب التعاون فائدة كبيرة للجميع وفيها خطوة مباركة نحو تحقيق مشروع اتحاد — كنفدرالي — للجميع وفي خطوة مباركة بين هذ هالاقطار ربما ادى في النتيجة الى اتحاد — فدرالي — يقرب في المدى البعيد قيا ماتحاد عربي عام ان شاء الله .

★ ★

الجمهورية المصرية العربية : — يضاعف المسؤولون فيها جهودهم في مختلف الميادين السياسية والعسكرية والاجتماعية ، ولا يتركون فرصة تمر دون محاولة الاستفادة منها لخير شعب مصر ، ولخير القضية العربية وللخروج من هذا المازق الذي تمر به امة العرب وهي على ماهي عليه من التفرقة ، والانقسامات التي تزيد في اعباء مصر بمواجهة عدو لا بل اعداء كثيرون يرون في ضعف العرب مناسبة التحكم والاذلال والتحدى ، كان الله في عون الكنانة والهم الرئيس السادات المزيد من القوة والسداد وجزى الله شعب مصر الشقيق خيرا عما قدمه من تضحيات وتحمله من الام ومصائب في سبيل القضية العربيه .

★ ★

العراق : — بدا العراق يستقر اقتصاديا ، وتنفيذ مشروع استثمار الكبريت فيه ظاهرة اقتصادية سليمة ، نامل ان تتبعها خطوات ، وخطوات ، ومشاريع اقتصادية تتلوها أمثالها في سبيل نهضة اجتماعية شاملة تعيد للعراق زاهر عهوده حين يتمكن من استغلال ثرواته الهائلة — زراعية ، وبترولية ومعدنية — وحيث المياه الغزيرة ، والارض الصالحة ، والمناخات الملائمة وكل ذلك يتحقق بعون الله مع الاستمرار وسلامة الوحدة الداخلية وحل كافة المشاكل الجانبية التي تجعل المسؤولين يطمئنون الى سلامة الاوضاع في الداخل فيعملون بهمة ونشاط في تطوير بلاد الرافدين الى نهضة اقتصادية وعمرانية واجتماعية شامله .

★ ★

سوريه : — وكل قادم منها يتساءل كيف تكون أسباب المعيشة فيها ممتازة ، وكيف يكون اقتصادها سليما ، وكيف يشعر المواطنون فيها برخاء العيش سواء أكان ذلك في ايام السلم ، او في ايا مالحرب سنة ١٩٢٥ ، او سنة ١٩٣٦ او سنة ١٩٤٥ في مختلف عهود الانقلابات ، او في ايام الاستقرار ، مع انها اي الحكومات السورية المتعاقبة لا تتلقى مساعدات من الخارج ومواردها معتدلة ؟ هذا التساؤل يتردد دائما وابدا ، وجوابه ، ان سوريه ، ومنذ القديم تختط لنفسها انظمة ، وسياسة اقتصادية ومعيشية سليمة هي السبيل الى ضمان افضل اسباب المعيشة لمواطنيها ، والاصل عند كل حاكم ان رغيف الخبز يجب ان يظل ثمنه عاديا ، وان مواد المعيشة الرئيسية والضرورية يجب ان يضرب بيد من حديد على من يتلاعب باسعارها او يحتكرها . . وشكرا للمسؤولين في البلد الشقيق .

★ ★

المملكة العربية السعودية : — محور السياسة العربية ، ويجب ان تظل كذلك ، ويتوقف الامر على الدول العربية الاخرى التي يجب عليها ان تفهم بأن سلامة الاوضاع في السعودية امر يفيد الجميع ، وان تركها تعمل وتعمل في شتى ميادين الاعمار والاصلاح والبناء انما يعود نفعه على شعبها وعلى الامة العربية باسرها خاصة وان على راسها ملك يعلم حقيقة مشاكل الامة العربية وصعوباتها والاخطار التي تهددها واعيا متبصرا صبورا حكيما يتمكن اذا ما لقي المؤازرة من اخوانه العرب ان يفعل الكثير من اجل القضايا المصيرية المشتركة وفي كل مظاهرها ما يدل على انها تسير بخطى حثيثة نحو الازدهار والتطور السريع مساهمة في حدود امكاناتها وطاقاتها في خدمة امل العرب والاسلام واماتيهم وفي موسم الحج المبارك هذا نتوسل اليه تعالى ان يجعل من مؤتمر — الحجيج — مرحلة تفاهم بين المسلمين يستفيقون معه على الاخطار التي تهددهم حيثما كانوا ، وان تتبعه خطوات ينتصرون فيها بعضهم للبعض الاخر وخاصة ينتصرون فيها لعرب فلسطين الذين احتلت الصهيونية ديارهم لا بل احتلت فيها مقدسات العرب اجمعين .

★ ★

عمان : — لعل تسلم السلطان قابوس زمام رئاسة الوزارة ما يشير الى مرحلة جديدة من الاصلاح الاجتماعي والثقافي وسرعة العمل من اجل عمان الجديدة الناهضه .

★ ★

اليمن : — القادمون من جمهورية اليمن يشيدون بمظاهر النهضة الشاملة التي اخذت تظهر نتائجها بسبب الاستقرار وحكمة كبار المسؤولين الذين التزموا جانب الحياد بين المعسكرات العربية والاجنبية المتصارعه .

السودان : — هدم جسوره مع المعسكر الشرقي ويبدو انه قد اتجه الى سياسة جديدة ترى في مصلحة السودان الاساسي لكل اتجاه سياسي ، وان السودان لا يرضى بغير الاسلام ، والعروبة مبدأ وعقيدة ومعسكرا ، ونرجو الله ان يمكن المسؤولين فيه من القضاء نهائيا على اسباب الخلاف بين شماله وجنوبه وان ينصرف الجميع الى الاعمار والبناء والاستفادة من ثرواته البشرية والطبيعية .

★ ★

ابو ظبي : — تتزايد الثقة يوما بعد يوم بان سلطانها الشيخ زايد على مستوى من بعد النظر وسداد الرأي والحكمة الادارية التي تجعله يقوم بدور كبير في خدمة بلده الشقيق ، لا بل خدمة دولة الإتحاد الجديدة التي ينظر اليها العرب بالتقدير والمحبة املين لها سرعة تحقيق مشاريعها المشتركة .

★ ★

الكويت : — واعان الله المسؤولين في البلد الشقيق على إقناع حملة بعض الاقلام بان التروي ، وتحري الاخبار الصادقة واشاعة الكلمة الحقه ، والدعوة الى وحدة الصف في العالم العربي ، وعدم التحيز دون أسباب جوهرية وحقيقية اعانهم الله على اقناع بعض اجهزة الاعلام الصحافية بان تكون للعرب كل العرب وان تتقي الله فيما تقول ، وفيما تشيع ، وفي ذلك كله مصلحة شريفة للكويت ، وللعرب كلهم الذين يغبطون الكويت ولا يحسدونها ويحبون لها الخير لا الشر ، ويتمنون على الله ان تظل سعيدة بنهضتها وتماسك مجتمعها ، وتاخي ابنائها شقيقة عربية تعمل في حل القضايا العربية ، وتبذل من اجل استرداد الحقوق المغتصبة ومن اجل رفعة العرب وتحقيق اهدافهم المشروعه .

★ ★

ليبيا : — وعلى الرغم من تناقض التصريحات وتباين بعض المواقف .. وعلى الرغم من محاولة بعض المسؤولين فيها اساءة فهم بعض المواقف العربية ، ومن ثم الاساءة الى بعض الاشقاء فاننا هنا في الاردن نفخر بان ليبيا تقطع اشواطا بعيدة في التقدم والاعمار وانها ربما صارت الى وقت قريب قادم ان شاء الله قوة عربية رادعة تحسب لها بعض الدول الكبرى حسابا حين تقيم مصالحها مع العرب ، وحين دراسة مخططاتها التامرية ، وعسى ان تكون للقادة والمسؤولين هناك التجارب الكافية ، والعظات البالغة وبعد النظر ، ونصحها كلها متوفرة للسير على هديها مسيرة هادفة الى خدمة القضية العربية والانتصار للحق العربي بالمال والسلاح والرجال دون ركوب المراكب التي لا تستهدف الا النيل من اقطار عربية ، وشعوب عربية ليس النيل منها ، ولا الحط من كرامتها ، ولا الاعتداء على سمعتها هو السبيل الى تحرير الاوطان ، وانقاذ المقدسات . . . والامل كبير في ان المسؤولين الليبين سيكونون دائما وابدا عند حسن الظن اشقاء احبة للعرب كل العرب يتعاطفون معهم ويتبادلون الثقة والعون والله من وراء القصد .

****

٦ مع الناس والأخبار

****

● اكد اول طبيب يسمح له بفحوص صور الاشعه التي التقطت عام ٦٧ عند تشريح جثمان الرئيس الامريكي الراحل جون كيندي انه مقتنع ان اوزوالد قتل كنيدي بمفرده

★ ★

الفقراء يموتون قبل الاغنياء

ثبت باحصائية علمية ان فقراء بريطانيا يموتون قبل الاغنياء .. فرص الموت امام هؤلاء الفقراء هي ٦٧ بالمه . .تقول الاحصائيه ان الهوة تتسع كل عام بين متوسط عمر الفقراء والاغنياء في بريطانيا . .

★ ★

٥٠ مليون دولار ايراد قصة حب

فيلم — قصة حب — الذي عرض اخيرا في القاهره واستمر عرضه عدة اسابيع حقق ايرادا قدره ٥٠ مليون دولار خلال عام ١٩٧٠ في الولايات المتحده وكندا فقط .

اصبح الفيلم يحتل المركز الثالث بين ايرادات الافلام الامريكية التي حققت ايرادات هائلة بعد — ذهب مع الريح — وصوت الموسيقى — فيلم — ابنة ريان — المعروض الان في القاهره باق في المرتبة الثالثة من حيث الايرادات .

★ ★

الرعب

من بين ٤٧ الف قاريء اجرى بينهم استفتاء حو لالجريمة اجاب ٧٨ بالمئة بانهم لا يشعرون بالامان في منازلهم وقال . ٣بالمئة انهم يحتفظون باسلحة للدفاع عن النفس . . ٨٠ بالمئة من سكان المدن الكبرى يخافون السير ليلا في الشوارع .. بينما يقل الخوف من السير ليلا بين سكان الضواحي والمدن الصغيرة ...

★ ★

مشادة في حانة بوجوتا عاصمة كولومبيا .. اتسع نطاقها فشملت الزبائن واعضاء الفرقة الموسيقية .. احد المتشاجرين امسك بالجيتار وانهال على صاحبه ضربا حتى فارق الحياة .

★ ★

اجريت عملية جراحية في اليونتا بكندا لفصل توأمين ملتصقين . . . اشترك في العملية الجراحية ٢٢ طبيبا واستغرقت العملية اكثر من ساعتين تم خلالهما فصل التوامتين من اسفل عظا مالصدر .. اصعب مراحل العملية كانت في فصل كبدي التوامتين اللذين كانا ملتصقين ببعضهما .

★ ★

اكتشف بعض العلماء الامريكيين ان مادة — التايلريوم — وهي مادة فضية اللون نادرة وتستخدم في صناعة الصلب قد تكون ضرورية لنمو الانسان اكتشف العلماء هذه المادة في الانسجة البشرية ويعتقدون انها تلعب دورا كبيرا في نمو الانسان اذا حقن بها .

★ ★

تمكن رجال مكتب التحقيقات الفيدرالي في الولايات المتحده من العثور على المجوهرات التي سرقها اللصوص منذ اسبوع من فندق بيير في نيويورك والتي يقدر ثمنها بـ ٥٠ الف دولار .

★ ★

العقل الالكتروني ليس معصوماً عن الخطأ

كما ان الانسان ليس معصوما من الخطا .. كذلك فالعقول الالكترونية التي اخترعها الانسان لتتدارك اخطاءه ليست هي الاخرى معصومة من الخطا . فقد حدث ان طلبت مجموعة من الزبائن من شركة مورجان البريطانية — نبات الصبار — وصل النبات الى الزبائن ولكن بفواتير تحت اسم — شماسي — اشتكي الزبائن وبعثت الشركة برسائل اعتذار قالت فيها : ناسف لاننا لم نستطع تعليم — عقلنا الالكتروني — الفرق بين الصبار والشمسية لذلك نرجو اعتبار كلمة شمسية في حسابكم بدلا من الصبار . .

★ ★

اول مؤتمر صحفي لاغنى اغنياء العالم

استطاع سبعة من الصحفيين الامريكيين اجراء حديث تليفوني مع المليونير الامريكي هوارد هيور وهو اغنى اغنياء العالم الذي يعيش في عزلة شديدة منذ ١٥ عاما ويرفض اجراء اي حديث مع اي صحفي . . كذب هوارد في هذا الحديث انه املى تاريخ حياته على الناشرين .. وقال انه ليس بسعيدا لاسباب كثيرة منها القيود المفروضة على حرية حركته حيث يطارده الصحفيون في كل مكان اعلن هوارد انه سيخرج من عزلته ليظهر قريبا في الحياة العامة .

★ ★

الصحف الايطاليـة تشكو الافلاس

في ايطاليا ٧٩ صحيفة يومية . . ولا صحيفة منها حققت اي ارباح هذا العام . . اشتكى اصحاب الصحف . بعضهم باع صحفه والبعض الاخر باع حصته . . شركة فيات اشترت عددا من الصحف في مدينة — تورينو — المقر الرئيسي لسيارات فيات . . . ودخل كبار رجال الصناعة عالم الصحافة واشتروا صحفا في فلورنسا وبولونيا وروما .

وبالرغم من ذلك فالشكوى مستمرة البعض يقول ان القاريء الايطالي هو السبب لان بين كل ٩ ايطاليين لا يوجد سوى ايطالي واحد يقرا صحيفة ويقول البعض الاخر ان ارتفاع سعر الجريدة هو السبب . . بينما يقول اخرون ان كثرة الصحف هي السبب والافضل الاقتصاد على عدد اقل من الاعداد الحالية حتى تقوم الصحافة برسالتها .. بدلا من ان تصبح مجرد وسيلة للتجارة واستغلال النفوذ .

والصحف الايطالية والغربية بوجه عام تملكها شركات ومؤسسات ضخمة لها نشاط تجري واقتصادي واسع ومثل هذا النشاط يساعدها على تحمل نفقات واعباء اصدارالصحف والمجلات فالصحف البريطانية مثلايملكها لوردات من أصحاب الشركات والبنوك . . . والكثير من الصحف الايطالية تملكها مؤسسات وشركات صناعية كبرى .. ولكنها لا تريد ان تتحمل وحدها اعباء الخسائر .

وتدخلت الحكومة لحل المشكلة وقدمت مشروعا للبرلمان يقضي بتخصيص ما قيمته ٦١ر مليون جنيه استرليني لمعونة الصحف والمجلات التي تعاني عجزا ماليا . .

واجرى التليفزيون الايطالي حوارا بين عدد من رؤساء التحرير حول المشكلة ولم يرحب بعضهم بمشروع الحكومة لان معنى ذلك ان تفقد الصحف استقلالها التقليدي عن الحكومة . .

ولكن القانون سيصدر وسوف تقدم الحكومة معوناتها للصحف .. وتصبح ملزمة بما تفرضه عليها الحكومة والا سيهددها شبح الافلاس . . وهكذا تفقد الصحف الايطالية كل ما كانت تفخر به من استقلال .

★ ★

آلة لصنع المطر ....

صممت هذه الالة شركة بريطانية مختصة بالابحاث لتحسين صناعة النسيج . والمقصود من هذه الالة امتحان مقاومة النسيج لقطرات المطر المتهاطل عليه ، وبالتالي تحسين الالبسة .

وهذا هو مبدؤها : يتساقط المطر الاصطناعي على الانسجة المراد امتحان مقاومتها . والمطر الاصطناعي كناية عن قطرات من بخار الماء المنعقد حسب مبدأ تفاوت درجة الحرارة بين الجو الخارجي والوعاء الداخلي . فيصبون هذا الماء على النسيج مدة سبع دقائق وبمقدار ٥٠٠ ميليلتر . ويتساقط الماء من ارتفاع متر . ثم يحسبون الوقت اللازم لعشرة ميليلترات من الماء ان تخرق النسيج. ويعاودون الاختبار حتى يسع نصف لتر من الماء لكي يخرق النسيج ويحسبون اخيرا مقدار الماء الذي امتصه النسيج وطريقتهم في ذلك وزن النسيج وهو ناشف ثم اعادة وزنه وهو مبتل .

هذا هو (الفردوس الصهيوني) على حقيقته

رسائل تقطر ألما وندما من مهاجرين الى « ارض الميعاد » يتوسلون السماح لهم بالعودة

وجدوا انفسهم في حياة لا تطاق • والبعض لم يجد الطعام ليأكل

هذه فقرة من رسالة موريس غولتز احد سكان حيفا الذي غادر هو وامرأته وابناه مدينة تشيرنوفتسي الاوكرانية قبل سنتين للاقامة في اسرائيل .

وتصل الاتحاد السوفييتي مئات الرسائل التي تشبه هذه الرسالة . وكلها مفعمة بالحنين والندم بسبب الخطأ المرتكب ويتوسل اصحابها ويطلبون المساعدة . وهذه الوثائق الانسانية تشجب طراز الحياة في ارض الميعاد وتبدد اسطورة المجتمع الخالي من الطبقات والذي يوفر امكانيات متساوية وهي الاسطورة التي خلقتها الدعاية الصهيونية لتجميل الواقع الاسرائيلي .

ان اليهود الذين يذهبون الى اسرائيل من الاتحاد السوفييتي لايقعون فقط في بيئة جديدة بل يغوصون في علاقات نبذها الشعب السوفييتي منذ زمن طويل انها علاقات رجعية ، علاقات استثمار لايعرفها السوفييتيون منذ زمن طويل . وقال عشرة يهود نجحوا في مغادرة اسرائيل وهم الان موجودون في فيينا املا بالعودة الى الاتحاد السوفييتي

****

موسكو — و . ا . ن — وصلت الى موسكو رسالة من يهودي سوفييتي سابق ضللته الدعاية الصهيونية فذهب الى الفردوس الصهيوني ليعيش على العسل واللبن ويرقص الهورا في جنة عدن .

ايها الرفيق العزيز ديمشيتز نائب رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي هذه الرسالة تأتيكم من يهودي بذل جهدا كي يذهب ليعيش في اسرائيل . وها انا اعض اصابعي ندما وارجوكم مساعدتي على العودة الى الاتحاد السوفييتي . ارجوكم واتوسل اليكم . انني مستعد لكل شيء ...

****

قالوا في طلبهم المقدم الى الحكومة السوفييتية : وجدنا انفسنا في اسرائيل وسط ظلامية القرون الوسطى فيوم العمل فيها يتراوح بين ١٠ ، ١٢ ساعة والاستثمار البشع ، والعمل المبذول لحساب ارباب العمل ، وجدنا الموقف الشرس تجاهنا نحن اليهود السوفييت ، ووجد كل شيء مؤلم وسيئات لتمتلق في ارض الميعاد .

ان من ولد في الاتحاد السوفييتي حيث العمل قضية شرف ومقياس مناقب واخلاق لايمكن ان يقف موقف اللامبالاة تجاه التمييز ضد الشغيلة وكتب زيغمون روبينيرال من حيفا في رسالة بعث بها الى الاتحاد السوفييتي : لااستطيع الامتناع عن الاستنكار حين ارى كيف يعاملون العمال هنا رغم انني اتيت الى اسرائيل منذ ١٢ عاما فالعامل لايتمتع باي حق . ورب العمل يفعل مايريد . وعلى العامل ان يسكت وان احتج يوصف بانه شيوعي ويفقد عمله .

ويقول سيسيل روزنتال في رسالة من اسرائيل : منذ ثمانية عشر شهرا طردت ابنتي ايرما من المدرسة التي كانت تتعلم فيها الانكليزية والرياضيات ولم يشرحوا لها اسباب طردها من العمل . وانا في الخامسة والخمسين ولا عمل لي . والمخرج الوحيد لنا هو ان نستجدي طعامنا . انني اخجل من ذلك . ولكن هذا هو مصيري وانا لاافكر بنفسي . ويتعلق الامر بابنتي . وليس لنا ما ناكله سوى الخبز واللبن الذي سحب خيره . ولكن بعد وقت قصير لن يبقى لدينا ثمن هذا الاكل ، وليس معنا المال لدفع اجرة زيارة طبيب مع اننا بامس الحاجة اليها . ما عدونا ان المهاجرين الذين ياتون الى اسرائيل من الاتحاد السوفييتي سرعان ما يشعرون بالمزايا الاجتماعية الطبيعية في الاتحاد السوفييتي والتي ليست في متناولهم في المجتمع الصهيوني وكتب الي كارل ابراها موفيتش من سكان قرية ميكور حاييم في ضواحي القدس الى اصدقاء السوفييت : من الصعب على ابني ارتياد المدرسة هنا . فهم بحاجة اليه فقط ليجعلوا منه جنديا . وقالت فينيديكتا تشافتشافادزه من غرنسليا : ارى ان ابني سيصبح فتى جاهلا ليس لديه ثقافة ولا تعليم واريد له ان يعود الى الاتحاد السوفييتي حيث في مدارسه العليا عدد من اليهود يزيد خمس مرات عما في المدارس العليا الاسرائيلية .

وكتب ستانيسلاف ليبيستسكي ماناتانيا البطالة ، والتمييز العنصري والريبة تجاه اليهود القادمين من الاتحاد السوفييتي ، هو ماعرفناه بتجربتنا في اسرائيل .

ويمارس تعاظم النزعة العسكرية والسياسة العدوانية تجاه الشعوب العربية تاثيرا ضارا على الوضع الداخلي للدولة الصهيونية ، فالنفقات العسكرية تشكل اكثر من ٤٠ بالمائة من ميزانيتها . وترتفع الاسعار ونفقات المعيشة وفي العام الماضي ارتفعت اسعار المنتجات الصناعية والمواد الغذائية ٦ر٥ بالمائة وسترتفع هذه الاسعار في العام الجديد بمالا يقل عن ٨ بالمائة . ومثل هذا الافق لا يبشر بتحسين في وضع المهاجرين الى اسرائيل وكل هذه الرسائل الواردة من الفردوس الصهيوني تنطوي على الاجماع على التاكيد بان الدعاية الاسرائيلية عن الشعب اليهودي في دولة خالية الفروق الطبقية والعنصرية والاجتماعية وغيرها ، ليست سوى مزاعم كاذبة من اولها الى اخرها . فالاشخاص الذين يأتون الى اسرائيل يرون بأم اعينهم وجود فقراء واغنياء في هذه البلاد كما في كل مجتمع استثماري . ويدركون ايضا انه يوجد اناس من الفئة الاولى هم الاشكناز والسبرا ، واناس من الفئة الثانية وهم السفاراديين .

موريس شيفاليه : عصامي صنع نفسه بعرقه وكفاحه

رحلة العمر بدأت ببيع المسامير وانتهت بالتربع على قمة الفن

الفنان الفرنسي كان صورة اوسع من صورة الفن البحت

وكالة ن . ا . ب . خاص بالصحفي

ذهب مندوب الوكالة الجديدة للصحافة الى الضاحية الباريسية ، الى القرية المسماه مارن لاكوكيت حيث كان جثمان المغني الشهير مضجعا على سرير الموت ريثما يشيع الى مثواه الاخير ، اى الى المقبرة الواقعة على مسافة ٦٠ مترا عن منزله .

ولكن ذوى قرابة المطرب الراحل كانوا واقفين يتصدون لكل من يريد الدخول كائنا من كان شانه . فان موريس كان قد اوصى بان يدفن من غير ابهة وبكامل البساطة وكان يقول — انني اريد ان اموت مثلما يموت العمال الفقراء وان ادفن الى جانب والدتي .

—مثل ام كلثوم او شارلي شابلين

بين موريس الذي غنى مدة ٦٨ سنة ، بين موريس الذي غنى مدة ٦٨ سنة وبين ام كلثوم سيدة الغناء العربي وهو الهزلي العالمي شارلي شابلين وجهه به سافر للعيان ، وهو انهم جميعا يمثلون في نظر الجماهير صورة اوسع من صورة الفن البحت . فانهم صورة لبلادهم ووطنهم . وفيهم تجسمت الروح القومية .

كان موريس كثيرا ما يتلذذ بعبارة كتبها الجنرال ديغول في رسالة الى شيخ الغناء الفرنسي وهي هذه —لقد ابليت البلاء الحسن في سبيل الوطن — علما انه لم يقصد بذلك اى وجه عسكرى او نضال مسلح بل انما اراد به النضال الفني الذي انفرد به موريس لكشف الحجاب عن صورة فرنسا في البلدان الاجنبية . وكانه كان سفيرا لفرنسا في اقطار العالم . وقال الرئيس بومبيدو لما علم بوفاة المغني انه كان وجها من وجوه فرنسا .

والحق ان موريس الملقب مومو وموريس ابن احياء باريس القديمة انما نهض من الصفر وراح يطلق من حنجرته الذهبية الانغام الشعبية والترنيمات الباريسية في كل العالم ، ولاسيما في الولايات المتحدة ، حيث اصبح ردحا من الزمن معبود هوليود ، وتفرد مدة بضعة اعوام بالمرتبة الاولى بين نجوم السينما والغناء .

ولد تحت سماء باريس في اواخر سنة ١٨٨٨ اى قبل ميلاد برج ايفيل ببضعة اشهر ، ولذلك ظل طول حياته يسمى البرج اخي الصغير وكان يسعه ان يقول اخي الصغير لولا ان لفظة برج بالفرنسية مؤنثة لا مذكرة .

اما الحي الذى ولد ثم نشأ فيه فهو حي شعبي جدا غير بعيد عن مونتمارتر وتقيم به خاصة فئات العمال - وكان في اول الامر منذ سن العاشرة يشتغل بالاعمال اليدوية لكي يساعد والدته ، واشتغل اول ما اشتغل بصناعة المسامير في دكان صغيرة وكان عمله يدر عليه في الاسبوع ٧ فرنكات فرنسية في ذلك الزمان .

لكنه ظل يردد الانغام الشعبية اثناء العمل وفي الشوارع والازقة الشعبية الى ان ابتسم له الحظ ذات يوم فطلب منه احد تجار الغناء الشعبي ان يغني في مقهى مقابل ١٢ فرنكا في الاسبوع . فترك صناعة المسامير وانصرف الى الغناء منذ سن الثانية عشرة .

ومما يذكر ان الحاكي او الفونوغراف لم يكن معروفا في ذلك العصر ، وكان على موريس ان يركز شهرته على التجول في المقاهي والملاهي فقط . واين ذلك العصر من عصرنا الحاضر الذى تعاظم فيه شان الدعاية بالاسطوانة والاذاعة والتلفزيون الى حد يتيسر معه خلق نجم جديد في مدة اسبوعين .

وفضلا عن الغناء سرعان ما اظهر موريس ان له ايضا مواهب الممثل الهزلي . فانضم الى فرقة الفولي برجير في باريس حيث صادفني المصير كما كان يقول . فانه عرف في المسرح الشهير اشهر مغنيات العصر اى ميستانغيت ونشأت بينهما قصة حب وغرام واخذ صيت موريس يطير الى اطراف العالم .

في سنة ١٩٢٨ سافر الى هوليود ومكث هناك حتى سنة ١٩٣٥ ، ومثل في عشرات الافلام وعرف اشهر الممثلين والممثلات . وبعد الحرب العالمية الاخيرة اخترع اسلوب جلسات الغناء الطويلة على المسرح . وهى المعروفة اليوم باسم وان مان شو . واخذ يقف مدة ساعتين وحده على المسرح ويغني ويهرج ويجتذب حماسة الجماهير ويقول كل النقاد في العصر الحاضر انه لم يتمتع احد حتى اليوم بنفس الترحيب الشعبى الذى تمتع به موريس شيفالييه في هذه المشاهد الغنائية .

يذكر عن موريس انه في الاشهر الماضية كان يعلم المطربة الناشئة ميريل ماتيو احسن طريقة لكي تغني اغانيه امثال فالنتين وبروسبير الخ ..

جملة القول ان هذا النجم الذي ظل لامعا في سماء الفن اكثر من نصف قرن كان خير مثال لما نسميه بالرجل العصامي الذي يصنع نفسه بنفسه ولايعتمد في ارتقاء معارج الكمال الا على المواهب الطبيعية وعلى الجد والجهد وعرق الجبين ... وعلى صحة بدنية اشبه بالحديد فان هذه الصحة مثلت دورا رفيع الشأن في دوام نجاح موريس شيفالييه .

الاخطار تقرع ابواب العالم العربي ! !

بقلم ضيف الله الحمود

تأكيد حكومة الولايات المتحدة الاميركية لسياستها التقليدية التآمرية بمساندة الباطل الصهيوني ودعم عدوانه واطماعه التوسعية بالمال الوفير والمزيد من السلاح الفتاك والعتاد الغزير ثم الضغط المتزايد والمستمر على معظم دول العالم لمؤازرة هذه السياسة الآثمة . . .

والتحديات الصهيونية المتصاعدة وما تحمل في طياتها من سخرية بالعرب حكومات ، وجيوشاً وشعباً وازدراء بالخطط والتهديدات التي يلوح بها بعض المسؤولين للاستهلاك المحلي وتخدير الشعب وتغطية اسباب الفشل الواضحة في دوامة الخلافات والانقسامات والخصومات التي تهز الكيان العربي ، وتضعف جبهته وتسيء الى سمعته وهيبته بين دول الارض وشعوبها . . وما تقوم به سلطات الغزو الصهيوني من اجراءات في الاراضي التي احتلتها منذ عام ١٩٤٨ وابرزها المحتلة . . ثم هذه التصريحات العدائية المبيتة التي يصرح بها في الشرق وفي الغرب ، وفي العواصم الاستعمارية خاصة التي تنفث الشر وسموم العداء السافر لامة العرب وامالها وامانيها وأقربها تصريح رئيس الاساقفة الانجليكاني « أبلتون » الذي يكرر مضمون خطة تآمرية قديمة — جديدة تبطن خبث التعصب الذميم وتبتعد الى اقصى الكراهية في تشويه الحقائق ، وتزييف الوقائع وتغيير المفاهيم الصحيحة محاولة الباس الباطل ثوب الحق واعطاء الظلم صفة العدل وجعل الامور تسير الى الطريق المعوج الخاطيء وليس لهذه الاثام والمغالطات والجرائم المرتكبة كلها الا هدف ارضاء الصهيونية والانتصار لباطل الافكار المذهبية الجهولة المتعصبة خلافاً لتعاليم الله جلت قدرته والمثل الانسانية السامية .

أجل ! ان هذه الامور والاحداث والمفاجئات التي اشرت اليها تكون مع مختلف الظروف العالمية التي يمر بها العالم وفي المقدمة أحداث الشقيقة الباكستانية وما قد اصابها نتيجة المؤامرات الاستعمارية المبيتة . . تكون اخطاراً لا يستهين بها الا من فقد الادراك السليم ، واتصف بصفة اللامبالاة ولا نحسب ذلك الا حاصل لدى العديد من المسؤولين العرب الذين هم ما زالوا في افتعال المشاكل الجانبية ، وفي خضم النزاع والشقاق كأنه العدو لا يطرق ابوابهم ولا يتحداهم ويذل كرامتهم ، الامر الذي لا بد معه للاقلام النيرة المخلصة ، والالسنة الصادقة المؤمنة ، والافراد والجماعات الواعية الغيورة . . لا بد لها جميعاً من ان تدق دائماً وابداً نواقيس الخطر ، وتقرع طبول التحذير ، وتنادي ان استفيقوا أيها النيام قبل ان يمثل الاعداء ما تبقى من اوطانكم ودياركم وانتم في نومكم ، وفي جدالكم وسفسطاتكم وفي دوامة نزاعاتكم واقتتالكم بينما الاعداء المتحالفون يستعدون لتعديل الخرائط في بعض اجزاء بلدانكم ، وطمس خرائط اخرى ورفع أعلام غير عربية على البلاد العربية اذا قدر لا سمح الله وبقي الحال على ما هو عليه من فوضى وانقسام وانحلال .

طب روح جديـــدة في الطــــب الحـــديث

الهـــدف احتـــرام شخصية المـــريض وحريتــه

وكالة ن.ا.ب خـــــاص بالصحفـــي :

تأسست في باريس منـــذ مدة قصيرة منظمة طبية جديدة ومن خصائصها انه لها صبغـــة اوروبية شاملة . وهـــــي منظمة تتوخى تمرين المرضـــى على ممارسة اعمال الحيـــاة اليومية ، بعد شفائهم مـــــن بعض الامراض التي تخلـــف اثار في بدن المريض .

مثال ذلك اثار الشلل فـــي ابدان الاطفال ، فان هـــــذا المرض وتوابعه افة عالمية في العصر الحاضر .

قال رئيس المنظمة الجديدة الاستاذ السويدي كليمنســـن ان هذه المجموعة من الاطبـــاء الاوروبيين انما تريد ان تنشيء طبا جديدا قوامه احتـــــرام شخصية المريض وحريته .

فقد ثبت للجميع ان مسألة تعويد المريض على الرجوع الى اطاره الاجتماعي بعد انقطاعه عنه ردحا من الزمن ، اضحت مسألة خطيرة ينبغي ان تحتـــل صدر اهتمام الاطباء .

ومما قاله الاستاذ نفســـــه لتفسير اختيار باريس مركـــزا للمنظمة الجديدة ، ان فرنســـا علمتنا واجب احترام الحريـــة الفردية .

وماذا يريد اولئك الاطبـــاء بالطب الانساني ؟

لاحظوا ان احترام الفـــرد في المجتمعات الصناعية العصرية آخذ الى التضاؤل ، بحيث ان المريض يكاد يكون شيئا مـــن الاشياء يشار اليه بالارقام ! وبما ان كل الناس عرضـــة للمرض ، فان كل النـــــاس يوشكون ان يكونوا ايضـــا عرضة لهذه المعاملة اي معاملة الانسان للانسان بمعزل عـــن احترام انسانيته وحريتـــــه وكرامته .

ووضعوا في جنيف بسويسـرا بعض اجهزة هذه المنظمـــــة الجديدة ، للاشادة بالتقاليـــد الانسانية العريقة في هـــذه المدينة ، مسقط راس جان جاك روسو واضع العقد الاجتماعي الذي انبثقت منه حقـــــوق الانسان .

وفي مجرى الفكرة نفسهـــا يريدون الاهتمام بنوع خـــاص للوقاية من الامراض قبـــل وقوعها . فانهم بموجب الروح الجديدة يعتبرون انه من حقوق الانسان ان يجد في المجتمعات المنظمة الوقاية من الامراض ، لا المعالجة فقط . ويكاد يخيـــل لبعض فئات الشبيبة الطبيـــة ان مجرد الاصابة بالمرض ينبغي ان تعتبر خرقا لحقوق الانسان وهي فكرة جديدة حقا انمـــا تشهد على تعانق العلم البحت والقيم الاخلاقية الانسانية .

ويريدون في اول الامر تطبيـــق هذه النظرية على طب العمل بحيث تجتنب حوادث العمـــل العمل الكثيرة في العصر الحاضر لتعاظم شأن الصناعة وتكاثـــر اخطار الحوادث . وربما لم تكن هذه الفكرة خالية من اعتبـــار اقتصادي اذ ان الارقـــــام والاحصاءات تثبت ان نفقـــات المداواة اثر حوادث العمـــــل وانقطاع العمال عن العمل ردحا من الزمن انما باتت باهظة جدا على كاهل المجتمع . ولكن اي حرج في ذلك مادامت المصلحة الاقتصادية العامة تتصـــادف والمصلحة الفردية والكرامـــة الفردية المطلوبة ؟ . . .

كوكتيل الاسبوع

١٤ مليون متفـرج

شاهدوا فيلم «الطواف الاكبر»

وكالة ن. اب خاص بالصحفي ورد في احصاء عن اروج الافلام السينمائية في العالم في السنين الخمس عشرة الماضيـــة ، ان عددها يناهز ٣٢ فيلمـــا وان نصف هذه الافلام كان مؤلفـــا من افلام فرنسية .

ومنها الطواف الاكبر الذي مثل فيه بورفيل ولويس دى فونيس فقد شاهده حتى الان ١٤ مليون متفرج . وفاق الفيلم الانتليزي الشهير جسر نهر كواى الذي شاهده ١٣ مليون متفرج والفيلم الاميركي الشهير اطول الايام اذ شاهده ١١ مليون متفرج .

ويلاحظ ان الافلام الفرنسية المضحكة اروج من سائر الافلام

طريـــق هوشي منـــه

العمود الفقري في حرب فيتنام

كل يوم يقرأ الناس فـــــي الصحف او يسمعون مـــــن الاذاعات خبرا من الاخبار لــــه علاقة بطريق هوشي منه فـــي الهند الصينية .

فما هي هذه الطريق وما هـــو شأنها في هذه الحرب التي لانهاية لها ؟

يصح القول ان الغارات الجوية الاميركية سواء في اللاوس او في غيره ، انما لاسبب لهـــا سوى وجود طريق هوشي منه فان كل عتاد الثوار الشيوعيين في الفيتنام يعبر هذه الطريـــق الشهيرة . ونهاية الحـــــرب مرهونة بهذا الطريق .

ولاينبغي ان يتصور القـــارىء طريق هوشي منه على شكـــل طريق وحيدة الخط، بل انمـــا هي اشبه بشبكة كثيـــــرة الاطراف بل قل بعقدة مـــــن الافاعي المتشابكة المتداخلـــة بعضا ببعض . ولذلك يبلـــغ طولها ٦٠٠٠ كيلومتر . ففـــي بعض المواقع تمتد عشرة خطوط بل خمسة عشر خطا على شكل متواز . وفي بعض المواقـــــع يبلغ عرضها عشرة امتار وفي بعض المواقع الاخرى يبلـــغ خمسين كيلومترا . !

ولقد عبرها حتى الان ٦٥٠ الف رجل ونقلوا عليها الاجهزة العسكرية والذخيرة والاغذية اللازمة للمحاربين. واكثر مـــا يعبرونها مشيا على الاقدام او على الدراجات العادية .

وبعد اشتراك الاميركييـــن بالحرب في كامبوديا ، ازداد النشاط على هذا الطريـــــق واصبح يعبرها كل يوم ٧٥٠٠ سيارة شحن سوفيتيـــــة الصناعة . ويصدر الاتحـــاد السوفييتي كل شهـــــر ٣٥٠ سيارة شحن الى الفيتنـــام الشمالي للتعويض عـــــن الخسائر اثر الغـــــارات الاميركية . فان المراد مـــــن معظم هذه الغارات هو تدمير طريق هوشي منه وتدميـــر السيارات الناقلة للعتـــــاد العسكري . ولذلك سلـــــط الاميركيون عليها قاذفـــــات القنابل العملاقة من طـــــراز ب ٥٢ فانه يسعها ان تحـــمل ٤٠ طنا من القنابل ، وتلقـــي قنابلها من ارتفاع عشرة الاف متر . ولا تخرج الا في النهار. ويدوم ذهاب الطائرة مـــــن قاعدتها في تايلندا والرجـــوع نحو ١٥دقيقة ويكلف كل خروج خمسين الف دولار . اما سعر الطائرة فهو ثمانية ملايين دولار وتخرج كل طائرة في الوقـــت الحالي نحو ثلاثين مرة كـــــل نهار .

وقد حسب احد الصحفييـــن الاميركيين تكاليف تدمير سيارة الشحن الواحدة على طريـــق هوشي منه ، فوجد انها تناهز مئة الف دولار . ولذلك اضحى كل الخبراء الاميركييـــــن يعتقدون ان الفيتنام الشمالي لايرجو في هذه الحرب الفـــوز على الاميركيين فوزا عسكريا بل انما يواصل حرب استنزاف ريثما يتضعضع الاقتصــــاد الاميركي من كثرة النفقــــات المالية . . . .

وفـــاء الكلـــب

يجعل اللص يسلم نفســه

ـــ السارق يستغيث بالشرطة حصلت حادثة طريفة في مدينة بورى في فنلندا حيث دق جرس الهاتف في احد مخافر الشرطة واخذ الصوت يقول : انا لص واقف في معمل للمطاط فتعالوا واغيثوني ! وسوقوني الـــى السجن ! ولما وصل رجـــــال الشرطة الى المعمل وجـــدوا اللص واقفا مذعورا يصـــرخ ويستغيث ، لان الكلب الحارس كان ينبح ويستعد لمواثبة اللص ولولا وصول رجال الشرطـــة لنهشه تهشيما !

سرقة بأدب

جربت عصابة من اللصـــوص في فرنسا طريقة جديـــدة نجحت تمام النجاح . وهـــي انهم سرقوا سيارة كانـــت مصفوفة الى الرصيف فـــي الشارع ثم ارجعوها الــــى مكانها السابق بعد مرور ٢٤ ساعة . وتركوا على زجـــاج نافذة السيارة بطاقة اعتـــذار مع تذكرتين لحضور فيلـــم سينمائي وقالوا في الاعتـــذار انهم كانوا بحاجة الى السيارة وانهم يعوضون عن فعلهـــم بتذكرتين مع الرجاء ان يكـــون الفيلم ممتعا ! . .

فذهب صاحب السيارة وزوجته الى السينما ، وفي تلك الاثناء كان اللصوص يسرقون امتعة بيته . . . !

الكاتبة الشهيرة اغاتا كريستي قد بلغت من العمر ٨١ سنة ولاتزال حافظة لروح الفكاهة فلما سألتها مؤخرا احـــدى الفتيات كيف السبيل لاختيـــار الزوج المثالي : قالت لهـــا الكاتبة : افعلي مثلي ! تزوجي عالم اثار ! فكلما مر عليـــك الزمن ازداد تقديره لك !

ويذكر ان الكاتبة الشهيـــرة تزوجت سنة ١٩٣٠ عالم الاثار ماكس مالون ولايزال زوجهـــا الى اليوم .

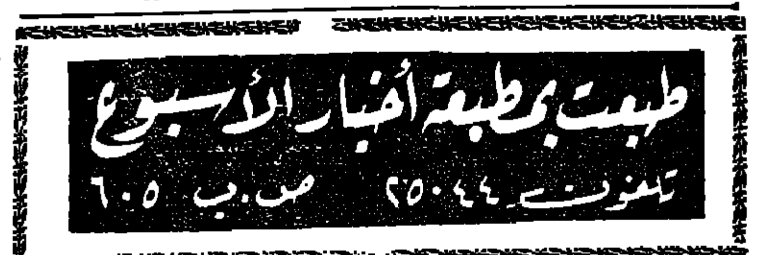
★ ★

طريقة طريفة لتأديب الزوج الـــداشر

الشرطة تخبر الزوجات بزنى أزواجهن!

البغاء مباح في تايبيه في فورموزا ولكن رجال الشرطة يحاولون ان يكافحوه بشتى الاساليـــب وهذا اسلوب جديد اخـــذوا يستعملونه : يترددون من وقت الى اخر على حوانيت البغـــاء ويتذرعون بواجب التحقق من هويات الرجال الموجودين فيها لكي يكتبوا عنوانهم ثم لكـــي يخبروا زوجاتهم .

وقالت مديرية الشرطة في تايبيه انها اصبحت تتسلم رسائـــل شكر لاتحصى من الزوجات .





من الماضي . . . الى الحاضر . . .

(٧) عشرة دويلة يعربية في هيئة « الامم المتحدة » بأقوالهم متبجحين وبمشيتهم مختالين . . . وحين التصويت على القرارات مختلفين

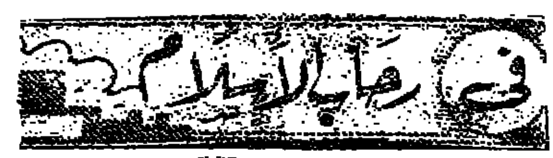
وهكذا . . يكون الجهد السياسي المنظم . . ويكون التعاون

صور الماضين واخبار الفاتحين ، وعظمة السلاطين وحروب القيسيين واليمنيين — وتغريبة بني هلال — والامير عبد القادر الجزائري في مقاومة المستعمرين الفرنسيين سنة ١٨٣٢ ، والطوارق الملثمين في تقاليد الشجاعة والكرم والمحافظة على اصول الدين وعبد الكريم الخطابي ثائر سنة ١٩٢٤ ومحمد بن يوسف يقول للمحتلين لا ، والف لا ولن اكون لكم من يستكين .

.. و — بلعيد — من طلائع الثائرين الجزائريين ينزع المحققون الجلادون جلدة راسه دون ان ينتزعوا منه اعترافا عن زملائه او بخطط الثورة حفاظا على اسرارها وهكذا يكون الابطال وهكذا يكون النضال والمناضلون

.. تعال يا سالم وغانم وهاشم ومعين شاهدوا مناظر البشر يقتلون بعضهم بعضا في شبه القارة الهندية — الباكستانية ، وفي فيتنام ، وكوريا ، وايرلاندا واوغندا ، ولاوس وفي جزر الفلبين ، وكيف تدمر منازل العرب في فلسطين بمدمرات الغزاة الصليبيين ، وكيف تنهك حرمات الاجواء العربية ، اذا كان لها ثمة بعد حرمات ، بطائرات الفانتوم من صنع تجار الحروب والدمار الاميركيين ، يلتقون مع زملائهم في المعسكرات الشرقية ، والغربية على حساب هلاك الشعوب واذلالها وتشريدها وتقسيم اراضيها وتفتيت وحدتها كما يحدث في ديار الباكستانيين بتامر المتامرين على الاسلام والمسلمين منذ غزوات الصليبيين الذين هيأ الله لردهم وصدهم ودحرهم بطل مقدام هو صلاح الدين ، فليت الله تعالى وهو ارحم الراحمين ان يرحمنا ايها المشاهدون فيبعث فينا قائدا مؤمنا صادقا صدوقا شجاعا مثل صلاح الدين يعيد لنا امجاد معركة حطين ويرفع عنا كابوس الذل والهوان الذي نعيشه نتيجة لانقساماتنا واختلافاتنا وعبادتنا اصنام البشر من دون الله مع عبادة الشهوات في جمع المال الحرام وملا الكروش والبطون .. تعالوا يا شباب شاهدوا صور الحمراء ، وغرناطة

وقرطبة واشبيلية وطليطلة والجامع الكبير وغيرها من اثار اجدادكم الاولين جعلوا من الاندلس فردوسا ، وجامعة علمية مزدهرة اضاعوها باستسلامهم الى الدعة والافراح والليالي الملاح ، ثم بالخصومات والنزاع المستمر حينا بعد حين .. وانظر معي الفارس الشهم الشجاع موسى الغساني يقارع الفرنجه في غرناطه غير مستسلم حتى يقضي الله امره المقدر فيه فيموت ميتة الشهادة مع الشهداء الابرار الطاهرين في حين يسلم ابو عبد الله الصغير بنفسه ويستسلم للهجرة والرحيل كسيفا ذليلا باكيا تقول له امه : ابك مثل النساء ملكا ، لم تحافظ عليه مثل الرجال — يا مسكين اضعت الاندلس انت وزملاؤك الامراء والسلاطين والمشاريخ باللهو والترف والمجون وعدم الاستعداد والانشغال بالفتن والتخاصم اسودا على بعضكم بعضا ارانب تجاه المعتدين ... — تفرجوا وشوفوا يا احفاد عمر الفاروق ، وعمر بن عبد العزيز والسلف الغر الميامين وفود ال ٧ عشرة دويلة يعربية في هيئة الامم المتحدة بمشيتهم مختالين ، وباقوالهم متبجحين وحين التصويت على القرارات مختلفين ، واذا لقي البعض منهم البعض الاخر صد وجهه عنه كراهية وجفوة وهكذا يكون الجهد السياسي المنظم وهكذا تكون المودة والاخوة ويكون التعاون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي المبين .. وانتهت المناظر لهذا اليوم والى يوم اخر ونحن واياكم بالله نستعين .





بسم الله الرحمن الرحيم

اخوتي في الله سبحانه

يا أهل الايمان بالله ورسوله ﷺ اخرج البيهقي والاصبهاني عن أنس رضي الله عنه قال تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قول الله (وقودها الناس والحجارة) فقال أوقد عليها الف عام حتى احمرت والف عام حتى ابيضت والف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لا يطفىء لهبها ، قال وقف بين يدي رسول الله رجل اسود فهتف بالبكاء فنزل عليه جبريل عليه السلام فقال من هذا الباكي بين يديك .. قال رجل من اهل الحبشة واثنى عليه معروفاً . قال فان الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي وارتفاعي فوق عرشي لا تبكي عين عبد في الدنيا (من مخافتي الا اكثرت ضحكها في الجنة) .

لقد اوقد على نار جهنم والعياذ بالله سبحانه هذا الايقاد فيا ايها اللاهي في ملذاتك وشهواتك تذكر من مات من اقاربك واحبابك وتذكر يوم تنزل في قبرك فتب يا صديقي الى الله وابكي على ما فاتك من طاعات الله فصالح ربك واعزم على ان تموت مجاهداً في سبيل الله شهيداً شهادة الحق فلا تقبل الشهادة الا بعد التوبة يا اخي العزيز فالله سبحانه يقول (والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم) فان الانسان في هذه الدنيا كراكب مر بها ، استراح سويعات ثم مضى فاغتنم وقتك في طاعة مولاك فانك عبد عاجز وربك اله قادر شبابك الى هرم وصحتك الى سقم وحياتك الى موت ، غناك الى فقر والسعيد من اغتنم وقته ، فالوقت سيف ان لم تقطعه قطعك . وكل ساعة تنقضي تورث القلب حسرة ثم تمضي . الا ساعة استغلها في ما يقرب لبارئه ، وان الساعات الطويلة التي يقضيها شبابنا في لهو ومجون لن تكون الا حسرة عليهم ان لم يغيروا حياتهم وبرامجهم وفق شريعتنا السمحاء التي لم تترك لنا وقتاً يضيع هباء والمسلم رجل جاد عملي يعمل لدنياه وآخرته ولا يسمح لاحد ان يعكر عليه اوقاته الثمينة التي لا تعوض بحال من الاحوال . فالجد الجد يا شباب الاسلام قبل ان يفوتكم الركب وتنقضي ساعات حياتكم لكسب من دان نفسه وعمل لما بعد الموت ونظر بتبصر وتمعن الى نفسه وحاسبها قبل ان يحاسب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الشيخ حازم ابو غزاله

مدير دار القرآن الكريم . عمان .

التلفزيون الاردني في اسبوع

السبت

- ٦ر— قران كريم
- ٦ر١٠ لقاء كل يوم
- ٦ر١٥ الصور المتحركة
- ٦ر٣٠ تعليم الانجليزية
- ٦ر٤٥ نظرة الى اعماق العلم الحديث
- ٧ر.. دنيس
- ٧ر٣٠ الاسرة
- ٨ر— الاخبار المصورة بالعربية
- ٨ر٣٠ مسلسل مصري
- ٩ر— فنون
- ٩ر٣٠ مود سكواد
- ١٠ر— الاخبار بالانجليزية
- ١٠ر١٥ عالم الموسيقى
- ١١ر— موجز الانباء

الاحد

- ٦ — القران الكريم
- ٦ر١٠ لقاء كل يوم
- ٦ر١٥ الصور المتحركة
- ٦ر٣٠ برنامج الاطفال
- ٦ر٤٥ عالم الغد
- ٧ر— بيتون بليس
- ٨ر٣٠ واحد زايد واحد البرنامج الاقتصادي
- ٨ — الاخبار المصورة
- ٨ر٢٥ المصارعة
- ٩ر١٥ في رحاب الاردن
- ٩ر٣٠ الفيلم الاجنبي
- ١٠ — الاخبار بالانجليزية
- ١٠ر١٥ تتمة الفيلم
- ١١ — موجز الانباء

الاثنين

- ٦ر— القران الكريم
- ٦ر١٠ لقاء كل يوم
- ٦ر١٥ الصور المتحركة
- ٦ر٤٥ نظرة الى اعماق العلم
- ٦ر٣٠ تعليم الانجليزية الحديث
- ٧ر— دنيس مسلسل اجنبي
- ٧ر٣٠ الاسرة
- ٨ر— الاخبار المصورة
- ٨ر٣٠ مسلسل عواصف
- ٩ر— فنون
- ٩ر١٠ مود سكواد
- ١٠ر— الاخبار بالانجليزية
- ١٠ر١٥ عالم الموسيقى
- ١١ر— موجز الانباء

الثلاثاء

- ٦ر— القران الكريم
- ٦ر١٠ لقاء كل يوم
- ٦ر١٥ الصور المتحركة
- ٦ر٣٠ فيلم ثقافي
- ٦ر٤٥ برنامج زراعي
- ٧ر— دخان البنادق
- ٨ر— الاخبار المصورة
- ٨ر١٥ مسلسل اجنبي
- ٨ر٥٥ نلتبن هذا البلد
- ٩ر١٥ البرنامج الثقافي
- ١٠ر— الاخبار بالانجليزية
- ١٠ر١٥ تمثيلية مصرية
- ١١ر— موجز الانباء

الاربعاء

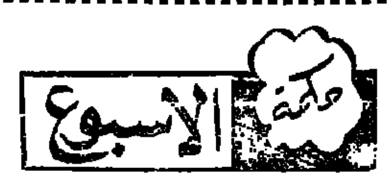
- ٦ر— القران الكريم
- ٦ر١٥ لقاء كل يوم
- ٦ر١٥ الصور المتحركة
- ٦ر٣٠ العلم والحياة
- ٧ر— بيتون بليس
- ٧ر٣٠ البرنامج الصحي
- ٨ر— الاخبار العربية
- ٨ر٣٠ عواصف مسلسل اجنبي
- ٩ — جرب حظك
- ١٠ر— الاخبار بالانجليزية
- ١٠ر١٥ المقنعون
- ١١ر— موجز الانباء

الخميس

- ٦ر— القران الكريم
- ٦ر١٥ لقاء كل يوم
- ٦ر١٥ افلام الكرتون
- ٦ر٣٠ قنال الاطفال
- ٧ر— صراع البقاء
- ٧ر٣٠ الرياضة
- ٨ر— الاخبار المصورة بالعربية
- ٨ر٣٠ ماركوس ولبي
- ٩ر١٥ الاردن في اسبوع
- ٩ر٣٠ فلم السهرة العربي
- ١٠ر— الاخبار بالانجليزية
- ١٠ر١٥ تكملة الفلم
- ١١ر— موجز الانباء
- ١١ر٠٥ تتمة الفيلم

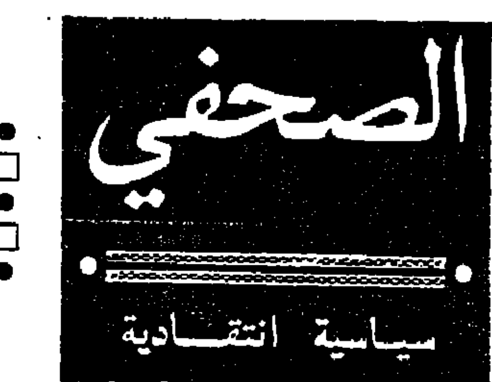
الجمعة

- ٦ر— القران الكريم
- ٦ر١٠ لقاء كل يوم
- ٦ر١٥ افلام الكرتون
- ٦ر٢٠ كرة القدم
- ٧ر٠٥ نور على نور
- ٨ر— الاخبار
- ٨ر٣٠ ماركوس ولبي
- ٩ر٢٠ نجوم على الارض
- ١٠ر— الاخبار بالانجليزية
- ١٠ر١٥ متابعة نجوم على الارض
- ١١ر— موجز الانباء



(واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة)

«صدق الله العظيم»



سماحة الشنقيطي باستقبال الحجاج

كان سماحة الشيخ محمد الامين الشنقيطي سفير الاردن في المملكة العربية السعودية كعادته في كل عام وفي كل مناسبة باستقبال اول فوج من افواج الحجاج الاردنيين والاشراف على تأمين راحتهم ، وتسهيل مسعاهم لله ولرسوله وللدين الحنيف ، وقد القى سماحته كل ارتباطاته الشهر على راحة حجاج بلاده بارك الله بالسفراء العاملين لله وللوطن والشعب .

الاردن في اسبوع

تميز هذا الاسبوع بالتوقعات والتكهنات والاشاعات السياسية ذات الطابع المحلي ورافق ذلك نشاط وتبادل الزيارات وطرح لبعض الاسماء على المسرح السياسي

غير انه اتضح بان جميع التوقعات لم تكن في محلها وان دولة السيد احمد اللوزي مستمر في تحمل المسؤولية ولكن ليس مستبعداً ان يجري تعديلات على وزارته الحالية وهذا الاحتمال بدوره اثار بعض النشاط والتوقعات حول الاشخاص الذين سيخرجون من الوزارة او الذين سينضمون اليها .

وقد استحوذت الاحتفالات التي جرت في جميع انحاء المملكة بمناسبة مرور أربعين يوماً على استشهاد دولة المغفور له وصفي التل على اهتمام الجميع خاصة الاحتفال الذي حضره جلالة الحسين في مدينة الحسين والقيت فيها كلمات من قبل شخصيات لم تكن على وفاق مع الراحل الكبير ولكنها كشفت عن حقائق رائعة وجوانب كثيرة من حياة وصفي وتكتيكه واسلوبه في العمل ومواقفه القومية وعقلانيته في معالجة الامور ومواجهة كافة المشاكل وقد اصدر جلالة الحسين ارادته السامية بتخليد ذكرى الشهيد بمنحه رتبة لواء وتسمية اللواء المدرع ٩٩ باسمه واصدار طابع تذكاري تخليداً لذكراه وكذلك تخصيص منح دراسية ثابتة باسمه.

غير ان هذه الاحتفالات والتطورات المتعلقة بأزمة الشرق الشرق الاوسط لم تستطع ان تقلل من اهتمام المواطنين بموجة الغلاء وارتفاع الاسعار رغم جميع الاجراءات التي تتخذها وزارة الاقتصاد الوطني سواء في مجال مراقبة الاسعار او العمل على استيراد المواد الضرورية للاستهلاك المحلي: ولا شك بان مسألة اغلاق الحدود السورية هي من اسباب ارتفاع الاسعار لان المستوردين ينتظرون حدوث تطورات ايجابية وذلك بمنعهم من الاستيراد من بلدان اخرى عن غير طريق ميناء العقبة. ولكن ابرز الخسائر القومية الناجمة عن اغلاق الحدود هي ان تركيا ويوغسلافيا قد تحولتا الى شراء الفوسفات من اسرائيل بعد تعذر نقل الفوسفات الاردني عبر سوريا والاتصالات جارية مع السلطات السورية للسماح بنقل الفوسفات عبر اراضيها وخلال هذا الاسبوع نشط مجلس النواب والاعيان في مناقشة مشاريع القوانين المؤقتة . وكان نتيجة هذا النشاط رد قانون ضريبة الدخل الذي اعتبر مجحفاً بحق المكلفين وقد استجابت الحكومة لهذا الموقف وسيتم اعداد مشروع قانون جديد وتعمل الغرفة التجارية والصناعية والقطاعات الاخرى على تقديم اقتراحاتها بهذا كما كانت مؤسسة التأمين الاردنية موضع انتقاد شديد سواء من حيث مشروع القانون الخاص بها او بالنسبة لراتب مديرها وصلاحياتها وتعرضت المؤسسة لانتقادات عنيفة من قبل بعض الاعيان وطالبوا باعادة النظر في الموضوع كله .

أما موضوع امتحان الاعدادية فقد رفضه مجلس النواب بينما اوصت اللجنة القانونية للاعيان بالابقاء عليه ومن المنتظر عقد جلسة مشتركة للمجلسين لبحث هذا الموضوع الذي اثار ضجة وصدر بقانون مؤقت رغم رفضه من قبل النواب .

وقد لوحظ بأن مجلس الاعيان والنواب قد طلبا من الحكومة العمل على اعلان اصدار القوانين المؤقتة وقد وعد رئيس الحكومة دولة السيد اللوزي بالاستجابة لذلك في حدود الامكان .

وخلال هذا الاسبوع استضافت القوات المسلحة افواجاً عديدة من طلبة الجامعة الاردنية حيث اطلعوا على التدريبات والاستعدادات التي تقوم بها كافة القطاعات العسكرية وستشهد الايام القادمة مزيداً من هذه الزيارات التي سيشترك فيها عدد كبير من مختلف فئات المواطنين ليعيشوا مع اخوانهم الضباط والجنود في مواقعهم وخنادقهم .

أما الحدث الذي ينتظره الجميع فهو موضوع موازنة الدولة التي يجري اعدادها الان في جو شد الاحزمة على البطون نظراً لاستمرار قطع المعونات العربية لكن المعلومات المؤكدة تشير الى ان الحكومة تعمل لتوفير الاموال اللازمة لمواجهة الاحتياجات العسكرية بشكل خاص وكذلك توفير الاموال اللازمة لتنفيذ المشاريع الانمائية

ومن الناحية الدولية فان من المؤكد ان يقوم الاردن بدور رئيسي عندما يعود مجلس الامن الدولي مرة ثانية لبحث موضوع استمرار السلطات الاسرائيلية في تهويد مدينة القدس ولا يستبعد ان يتولى الاردن طلب اثارة هذا الموضوع في مجلس الامن الدولي في القريب العاجل خاصة مع اقتراب استئناف مهمة يارنغ.

والى الاسبوع القادم

اسرار

● علم « الصحفي » أن جهات مسؤولة ، وبناء على ملاحظات هامة ابداها من هم اشد مسؤولية منهما في سبيلها الى تقييم سائر معاملات تفويض الاراضي الاميرية واعادة دراسة ملفاتها وقيودها وظروفها ، بعد أن تبين بأن البعض من تلك المعاملات تم في ظروف غامضة ولا اصل لها في القيود كاراضي المستولى عليها في عطل الرصيفاء الى جانب الطريق العام ، والى محاذاة مخيم النازحين من الجهة الشرقية الشمالية ، وبعض مساحات من اراضي الدولة في البادية التي كيلت مساحاتها للبعض بدون حساب ووفقاً للقول القائل : زيتون برما داشر ، « وتيحشوا ياهل » وحتتش بنتش والـلي بليحق بينتش ، أو على رأي المرحوم حسين فخري الخالدي « مشمشية . . كما تبين بأن بعض المستفيدين في الليالي الظلماء اتخذوا من ذلك تجارة رابحة كما حدث مع احدهم في الرصيفاء ، وكذلك الحال بالنسبة للذين حصلوا على اراض لما يستغلونها بعد بانتظار ارتفاع اثمانها ليبيعوها الى غير ذلك من المخالفات والتحايل الذي لا بد من وضع حد له وتصحيح الاخطاء وتصويب الاغلاط مع الاشارة هنا الى ان بعضهم اشترى اراض بصورة مفاجئة علماً منه وهو المسؤول بأنها ستدخل ضمن مشاريع استصلاح زراعي وان ما دفعه «رمزياً» سيكون عند التقدير وحساب الدولة اضعافاً مضاعفة كما حدث في اراضي وادي الظليل ، شاكرين سلفاً للمسؤولين اهتمامهم وراجين قيام الظروف والمناسبات التي نعمل فيها جدياً على تصحيح أخطائنا وحل مشاكلنا حلاً جذرياً مع اشاعة العدل والانصاف بين الجميع غير مفرطين ولو بذرة من تراب من أرض الدولة او فلس واحد من اموالها . ؟ !

● صديقات حميمان التقيا حول طاولة عامرة بما عليها من طعام ، وشراب وما حولها من معارف وزملاء وخلان وحسان ليلة عيد رأس السنة مر الهزيع الاول من الليل بسلام وصفاء وامان حتى اذاما اقتربت لحظات اطلالة العام الجديد ١٩٧٢ عند منتصف الليل عن لبال أحدهم ان يتكلم بالسياسة وعن السياسيين وان ينتقد تصرفات سياسي معروف واتهامه اتهامات شتى منها ما هو بدليل ومنها ما هو بغير برهان ، فتكهرب الجو باعتراض الصديق الثاني ، واشتراك بقية الشلة بالحديث والنقاش ثم الصياح ، وأخيراً لا آخر قام الصديقان السابقان ليتضاربا لولا اولاد الحلال الذين جمعهم للانس والمرح ذلك المكان – في جبل عمان ! ؟

● محام اردني شهير يعمل حالياً في بلد عربي شقيق لقي فيه نجاحاً باهراً ، وكسب مكتبه مورداً كبيراً من المال يفكر جدياً بالعودة الى عمان – حنت الديرة الى اهلها – ليتهم هنا في الخدمة العامة مع اخوانه وزملائه ومعارفه . . فأهلاً وسهلاً .

● علمت الصحفي بأن الترتيبات تتخذ حالياً لفتح اكثر من سفارة في دول الخليج العربي وقد يصار الى تسمية السفراء المرشحين لهذه السفارات قبل عطلة عيد الاضحى المبارك .

● عمان – سيزور الاردن قريباً وفد فني افرنسي لدراسة امكانيات تمويل وتنفيذ عدد من المشاريع الاقتصادية الاردنية .

☐ جمعية اسكان المهندسين التعاونية ابتاعت لها ٥٠ دونماً من أراضي وادي السير وادي السير ، بالقرب عن ضاحية اسكان ضباط الامن العام. ومن الطبيعي ان يكون الثمن مبلغاً كبيراً من النقد ظن معه ان البائع سيتسلم القيمة « شيكاً » لسهولة الحمل والتداول ، ولكنه أي البائع أصر على استلامه عداً ونقداً يتلذذ بعد الرزم وتصاعد الارقام!

● مخصصات الطرق القروية كبيرة لهذه السنة ، وسيباشر استئناف تعميم شبكاتها بين مختلف انحاء البلاد ، وسيصيب البادية الاردنية القسط الوافر .

وفي محافظة العاصمة ستنال ناحية بني حميدة الاولوية بحكم تخلفها الزراعي والعمراني والاجتماعي . هذا مع العلم بأنه قد تم الاتفاق على ان تعود صلاحيات الفتح والتعبيد الى اشراف المحافظين والحكام الاداريين ، في حين تكون امور الصيانة تابعة الى وزارة الاشغال العامة .

☐ ينتهز الكثيرون فرصة عيد الاضحى المبارك ، وعطلة المدارس نصف السنوية لقضاء اجازاتهم في القطر الشقيق الكويت ، مع الاقرباء والاصدقاء والتعرف على نهضة الكويت والاستمتاع بدفئها في هذين الشهرين وجمال عمرانها وليعودوا محملين بالهدايا المختلفة لرخص الاسعار هناك . وعلى الطائر الميمون . . وكل عام والجميع بخير .

● في عمان ، تجري اتصالات بين بضعة نفر من رجال الفكر في دراسات شاملة مستفيضة تستهدف تنظيم حملة توعية في العالم العربي ، والاسلامي يتولاها مؤتمر فكري عام يمهد لهم بزيارات الى البلدان العربية ، والاسلامية والاتصال بأهل الرأي السديد فيها وذوي الافكار الاصيلة المعتزة بعروبتها وبتراثها الاسلامي في محاوله الدعوة الى المؤتمر المنوه به سعياً الى دراسة امراضنا الاجتماعية والفكرية والسياسية وبلورة ميثاق عام يلتزم به الجميع تنبع افكار من قيمنا الاسلامية العظيمة ، ومن اصالة عروبتنا ، وسير الصالحين من اسلافنا الذين ما ضلوا الطريق قد آن لهم الفتح ، ودانت لهم الحضارة والمعرفة . . سائلين الله لهذه المحاولة التوفيق والقائمين عليها النجاح .

أغرب حديقة في العالم

● توجد في مدينة تبليسي عاصمة جورجيا السوفييتية حديقة غريبة في نوعها ، فهي تحتو على حوالي ١٠٠ شجرة وشجيرة تحمل مختلف انواع الفاكهة ، بينما لاتزيد مساحة الحديقة على ١٠٠ متر مربع . وهذه الحديقة قائمة فوق الصخر . وفيها شجرة خوخ تزن الثمرة الواحدة منها نصف كيلو غرام ، كما يوجد فيها انواع متعددة من الاعناب والتين والرمان والكرز والفراولة والقيقب وكل هذه الثمار تنضج في تلك الحديقة الغريبة .

ويشرف على الحديقة مواطن جورجي اسمه اشوت الفردو وهذا الانسان مولع بجمع ثمار الاشجار والنباتات الضعيفة النمو في المناخ المحلي ومن هذه النباتات شجيرات الغار وشجيرات الفلفل الاسود الصيني .

● موسكو جمع الاساتذة والمدرسون والطلبة في بيلوروسيا نماذج من اللهجات الشعبية خلال ١٥ سنة ملات ١٢٠٠ مجلدا فقط لا غير .وتم هذا العمل تحت اشراف معهد دراسات اللغات الوطنية .

ويعتبر هذا العمل الضخم ذا اهمية بالغة ليس بالنسبة لعلماء اللغة وفقهها فحسب بل وللمؤرخين وعلماء الاعراق وسيهيء الامكانية لدراسة قضيا هجرة الشعوب والترابط الثقافي بين البيلوروسيين والشعوب المجاورة .

★ ★

اسرار الاخبار - بقية

ان العراق الشقيق يقطع خطوات واسعة وسريعة في ميدان التصنيع وتطور مختلف صناعاتها الى الازدهار والى الافضل بفضل الحماية الصناعية من المزاحمة الخارجية .

وسرا كذلك ان نعلم منهما بان جدة والسعودية ميدان تجاري واسع وان الحركة التجارية فيها اصبحت عالمية ناجحة وفيما يتعلق بالصناعة هناك فان اي مشروع لا ينظر اليه الا من زاوية مصلحة المستهلك .

★ الاستاذ سامي الخوري – الشاعر الاديب – موظف ضريبة الدخل النزيه المتقاعد نشاركه سروره هذه الايام ودائما بنجاح ولده الاكبر في دراسة الطب في اسبانيا ، وكذلك بتفرغه لاعمال ادارة المكتب التجاري للاستيراد في عمان – حنوش اخوان – .